



وحدة النشر العلمي

# بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم الإنسانية والاجتماعية

العدد 10 أكتوبر 2021-الجزء 1

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

**مجالات النشر:** اللغات وآدابها (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع - علم النفس - الفلسفة - التاريخ - الجغرافيا). العلوم التربوية (أصول التربية - المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي - تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:  
buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:

[/https://buhuth.journals.ekb.eg](https://buhuth.journals.ekb.eg)

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية).

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية).

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:  
دار المنظومة- شمعة

**رئيس التحرير**

**أ.د/ أميرة أحمد يوسف**

أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية  
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
جامعة عين شمس

**نائب رئيس التحرير**

**أ.د/ حنان مجد الشاعر**

أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم  
والمعلومات  
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث  
جامعة عين شمس

**مدير التحرير**

**د. أسماء كمال عبدالوهاب عابدين**

مدرس علم النفس  
كلية البنات جامعة عين شمس

**مسئول الرفع الإلكتروني:**

**م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي**

مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

**سكرتارية التحرير:**

**م.م/ علياء حجازي**

مدرس مساعد علم الاجتماع

**مسئول التنسيق:**

**م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي**

معيدة تكنولوجيا التعليم



## العلاقة بين الإدراك البصري ومهارات الاستعداد للقراءة لدى رياض الأطفال

نور الهدى حسن محمد فتحي

باحثة ماجستير - قسم علم النفس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر

[nourelhuda07@gmail.com](mailto:nourelhuda07@gmail.com)

د/ سحر فتحي الشعراوي

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،

جامعة عين شمس، مصر

[Sahar.elsharawy@women.asu.edu.eg](mailto:Sahar.elsharawy@women.asu.edu.eg)

أ.د/ هبة حسين إسماعيل

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،

جامعة عين شمس، مصر

[Hebahussien2009@hotmail.com](mailto:Hebahussien2009@hotmail.com)

### مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإدراك البصري وبين مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتكونت العينة البحث الأساسية من (50) طفل وطفلة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (4 سنوات ونصف إلى ست سنوات) من حضانات للأطفال Ideovate Academy بحدائق القبة القاهرة، وتراوحت نسبة ذكاء الأطفال من الذكور والإناث (90 درجة فأعلى أي في فئة متوسط Average) على نتيجة مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة للذكاء (تقنين دكتور صفوت فرج)، واستعانت الباحثة بمقياس مهارات الإدراك البصري لدى طفل ما قبل المدرسة إعداد: ليلي سعيد الجهني، نجلاء السيد علي الزهار (2015). ومقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة إعداد: أماني عبد الفتاح (2012). مقياس الذكاء ستانفورد بنيه الصورة الخامسة تقنين الدكتور صفوت فرج. وتوصلت النتائج إلى أن توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة مهارات الإدراك البصري وبين مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من رياض الأطفال، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس الإدراك البصري.

**الكلمات المفتاحية:** الإدراك البصري، الاستعداد للقراءة، رياض الأطفال.

## مقدمة البحث

تتمثل مرحلة الروضة في أنها مرحلة إعداد وتهيئة الطفل للإلتحاق بمرحلة التعليم الأساسي، حيث أنه إذا لم يتم إعداد الطفل وتهيئة بشكل جيد في تلك المرحلة، فإن عملية الإلتحاق بالمدسة وتلقيه تعليمة النظامي ومواصله تعليمة الأكاديمي سوف يكون أمر صعب قد ينتهي به في النهاية إلي الإخفاق في العملية التعليمية. ( بدر الدين، خديجة، 2009، ص.1779)

وأشارت نتائج دراسة كيرك Kirk (1987) من أن التعلم لا يحدث بصورة مفاجئة عندما يصل الطفل إلي العمر الزمني خمس أو ست سنوات أو عند دخول المدرسة فخلال سنوات ما قبل المدرسة ومنذ طفولتهم المبكرة ينشغل الأطفال بالكثير من الأنشطة التعليمية حيث يتعلمون العديد من المهارات والأنشطة قبل الأكاديمية ويكتسبون كمية هائلة من المعارف والمعلومات والقدرات التي تؤهلهم لتعلم الكثير من الموضوعات الأكاديمية (توفيق، نورا، 2020، ص.1779)

ومن مهارات الإدراك البصري التي يكتسبها الأطفال في مرحلة رياض الأطفال : مهارة الإغلاق البصري، مهارة الذاكرة البصرية، مهارة التعرف علي الشئ والحروف، مهارة التمييز بين الأشكال أو الرموز، مهارة التمييز البصري، مهارة التعرف علي الشكل والأرضية، مهارة إدراك العلاقات المكانية مهارة التأزر البصري حركي .

كما يشير جريفين وبونس Ponee Griffin (2003) إلي أن تلك المهارات تعتبر ضرورية للأطفال حتي يصبح أدائهم في المدرسة جيداً حيث يعتمد مثل هذا الأداء بدرجة كبيرة علي هذه المهارات إما قصور تلك المهارات قد يجعل الأطفال يلتحقون بالمدرسة دون أن يكونوا مستعدين لذلك.

وتشير (صوفيا، 2009) إن القراءة الجيدة مطلب من أهم متطلبات الفهم السريع، ونمو التحصيل ليس في مجال اللغة فحسب ولكن في مجالات العلوم المختلفة التي يتم قراءتها، فالتلميذ المتمكن من اللغة يتمكن من القراءة بسرعة ويساعده ذلك علي الإلمام بما يقرأ ولأن التعلم يعتمد بدرجة كبيرة علي القدرة القرائية، فإن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي علي شخصية التلميذ (البلتاجي، أيه، 2020، ص.30)

وتعد القراءة من أهم المهارات التي يكتسبها الطفل من البيئة المحيطة به، فهي أساس المعرفة والعلم والتفاعل من المجتمع المحيط به، وهي التي تسير له سبل الحياة السعيدة المستقرة نفسياً وإجتماعياً، فالقراءة عملية عقلية فكرية معقدة تعتمد علي تحويل الرموز المطبوعة إلي أصوات منطوقة ومفهومة مع السرعة والدقة في الأداء ويحتاج إكتسابها إلي المرور بالعديد من الخبرات مع التمتع بمهارات الإستماع والحديث، ولمهارات الاستعداد للقراءة عدة مهارات فرعية من أهمها (التعبير الشفهي، التمييز البصري، التذكر البصري، التمييز السمعي، التذكر السمعي، التمييز السمعي البصري)

وهي نشاط عقلي فكري وبصري يصاحبه إخراج صوت أثناء القراءة الجهريّة وقد يصاحبه تحريك الشفاه دون إخراج صوت أثناء القراءة الصامتة من أجل الوصول إلي فهم المعاني والأفكار التي تحملها الرمز المكتوبة، والتفاعل معها والإنتفاع بها. (عبد الحميد، السيد، 2003، ص.86)

وتذكر (كريمان بدير، إميلي صادق، 2009) إن القراءة ليست عملية بسيطة وإنما هي عملية معقدة تشترك في أدائها حواس وقوي وخبرة الفرد ومعارفه وذكاؤه، فقراءة جملة بسيطة تستوجب تتبع خطوات كثيرة.

وتعرف (إيمان زكي، 1991) الإستعداد للقراءة بأنه حالة التهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والإنفعالية لإكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة، والتي تسهل مهارات إدراك الكلمات وتعريفها، التمييز البصري، التمييز السمعي، التعبير وتفسير الصور، التذكر، والتناسق البصري اليدوي (عبد الفتاح، أماني 2012، ص. 7-8)

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة تهيؤ للقراءة وليست مرحلة تعليم لها، ذلك أن عملية القراءة صعبة ومعقدة، وتتطلب نضج، واستعداد كبير لا يستطيع معظم الأطفال الأذكياء التي تهيأت لهم الظروف الثقافية، والخبرات السابقة يستطيعون اكتساب المهارات الممهدة للقراءة في سن مبكرة . ولعل من أهم المهارات الممهدة لعملية القراءة هي القدرة علي الإدراك البصري والتمييز البصري، ذلك أن الطفل حتي يستطيع القراءة لابد من أن يمتلك القدرة علي تمييز شكل الحروف، وأن يربط بين الشكل والصوت، وأن يتدرب علي النطق الصحيح للحروف والكلمات. (البجة، 2017، ص. 143)

### مشكلة الدراسة

إن هناك عدة مهارات يحتاجها الطفل إذا كنا نريد أن يتعلم القراءة أكثر من إسمه والأشكال التي تمثل الأعداد، وكثير من المهارات اللازمة في هذا المجال يبقى مفيداً في كل الأحوال ويمكن تعليمه حتي وإن لم يتطور الطفل كثيراً في تعلم القراءة ومن هذه المهارات التعرف علي الأشكال ومطابقتها ونسخها وتمييز التفاصيل في الصور والرسوم، وهي من مهارات الإدراكية البصرية، وتعود مشكلة الدراسة الحالية إلي وجود ضرورة ملحة إلي إكساب أطفال ما قبل المدرسة العديد من المهارات الخاصة بالإدراك البصري لما لتلك المهارات من أهمية قصوي بالنسبة لهؤلاء الأطفال التي تمكنها من مواصلة تعليمهم النظامي في المرحلة المقبلة، إما قصور تلك المهارات تجعلهم أكثر عرضة لصعوبات التعلم الأكاديمية المرتبة علي صعوبات التعلم النمائية الناتجة عن عدم إلمامهم بتلك المهارات والإدراك هو القدرة علي ملاحظة تفاصيل ما تراه العين أو تسمعه الأذن ومقارنة الأشياء المرئية أو المسموعة أو أحدها بالأخر أو بنموذج مرسوم في الذاكرة . (مايلز، كريستين، 1994، ص. 96-97)

ولقد أجريت دراسة ( Cayir,Aybala,2017 ) بعنوان تحليل مهارات القراءة ومستويات الإدراك البصري لدي طلاب الصف الأول، وهدفت الدراسة تحليل مستويات مهارات القراءة لطلاب الصف الأول الابتدائي وربط مهارات الإدراك البصري لديهم وذلك تم تحديد سرعة القراءة وفهم القراءة وأخطاء القراءة، كما تم تحليل مستويات الإدراك البصري لدي الطلاب باستخدام اختبار التنسيق الحركي البصري، وأظهرت النتائج إن الأطفال الذين لديهم إدراك بصري مرتفع كانوا أقل في نسبة القلق أثناء القراءة، وأيضاً حصلوا علي درجات أفضل في مستوي سرعة القراءة وفهم القراءة وأخطاء القراءة، كما حصلوا علي درجات أفضل في اختبار بيرسون حيث وجود علاقة ايجابية بين مهارات الإدراك البصري (الإدراك البصري والتنسيق الحركي البصري ) ومستويات القراءة، وأشارت الدراسة إلي أن مهارات الإدراك البصري الجيدة و الناجحة تعتبر الداعم لعمليات القراءة الناجحة.

وتوصلت دراسة ( Meng,xCheng,et2011 ) بعنوان الإدراك البصري الديناميكي وتطوير القراءة لدي أطفال المدارس، هدفت الدراسة إلي تطوير مهارات القراءة وذلك عن طريق تطوير مهارات الإدراك البصري الديناميكي، وقد تكونت العينة من مائة طفل واختبار مهارات الإدراك البصري والمهام المتعلقة بالقراءة وكانت نتائج الدراسة أن تطوير القراءة يعتمد إلي حد ما علي تطوير الإدراك البصري

ونظام المعالجة البصرية، وإن تطوير القراءة قائم على التطور البصري المرتبط بشكل مباشر بالمعالجة الاملائية وحققت الدراسة هدفها في أن تطوير مهارات القراءة يعتمد على تطوير الإدراك البصري الأساسي.

وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة لم تجري دراسة علي البيئة المصرية تناولت متغيرات الدراسة الحالية، مما دعم الحاجة إلي إجراء هذه الدراسة وتحاول هذه الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

### تساؤلات الدراسة

- 1- هل تختلف درجة مهارات الإدراك البصري تبعاً لمتغير النوع لدي عينة من رياض الأطفال؟
- 2- هل تختلف درجة مهارات الاستعداد للقراءة تبعاً لمتغير النوع لدي عينة من رياض الأطفال؟
- 3- هل توجد علاقة بين مهارات الإدراك البصري وبين مهارات الاستعداد للقراءة لدي عينة من رياض الأطفال؟

### أهداف الدراسة

- 1- تحديد الاختلاف في درجة الإدراك البصري تبعاً لمتغير النوع لدي عينة من رياض الأطفال.
- 2- تحديد الاختلاف في درجة مهارات الاستعداد للقراءة تبعاً لمتغير النوع لدي عينة من رياض الأطفال.
- 3- الكشف عن العلاقة بين مهارات الإدراك البصري وبين مهارات الاستعداد للقراءة لدي رياض الأطفال.

### أهمية الدراسة

#### أولاً: الأهمية النظرية

- 1- توجه الدراسة الحالية نظر الباحثين إلي أهمية إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تهتم بدراسة العلاقة بين مهارات الإدراك البصري وعلاقته بمهارات الاستعداد للقراءة .
- 2- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الناحية النظرية من خلال أهمية موضوعها، وتوسيع المعرفة والوقوف علي طبيعة العلاقة بين مهارات الإدراك البصري ومهارات الاستعداد للقراءة .
- 3- تسلط الدراسة الضوء علي مفهوم الإدراك البصري وعلاقته في تطوير وتنمية مهارات الاستعداد للقراءة.
- 4- توسيع المعرفة حول علاقة مهارات الإدراك البصري وعلاقتها بمهارات الاستعداد للقراءة.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية

- 1- تسهم الدراسة في معرفة طبيعة العلاقة بين مهارات الإدراك البصري وبين مهارات الاستعداد للقراءة .
- 2- الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج إرشادية وتأهليه وتدخل مبكر لأطفال ما قبل المدرسة ورياض الأطفال.

## مصطلحات الدراسة

### الإدراك البصري Visual Perception

هو قدرة الطفل علي تفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعاني والدلالات المتضمنة في اختبار التمييز البصري والذاكرة البصرية والتمييز بين الشكل والأرضية والعلاقات المكانية والإغلاق البصري، وفقاً لمعايير مقياس نمو مهارات الإدراك البصري.

### مهارات الاستعداد للقراءة Reading skills

يتمثل في قدرة الطفل علي تحويل المطبوع إلي منطوق يمكن الإستلال عليه من خلال المهارات الفرعية له المتمثلة في التعبير الشفهي، التمييز البصري، التمييز السمعي، التذكر السمعي، التمييز السمعي البصري، مما يعكس علي شخصية الطفل ويحسن قدرته علي التكيف مع ذاته والأخرين.

### رياض الأطفال.

هم الأطفال من سن (4 سنوات ونصف إلي سن 6 سنوات) ذكور أو إناث، وأن يكون الطفل من ذوي الذكاء المتوسط بحيث تتراوح نسبته فيما بين (90 درجة فأعلي)، وأن يكون الطفل متمتع بصحة جسدية جيدة ولا يعاني من أي إعاقة جسدية، وأن يكون الطفل خالي من أي مشكلات (سمعية أو بصرية أو صحية أو أي مشاكل مرتبطة بالنطق)

### محددات البحث

- 1- المحدد الموضوعي : يقتصر هذا البحث علي دراسة العلاقة بين مهارات الادراك البصري ومهارات الاستعداد للقراءة، والفروق بين الذكور والاناث من أطفال رياض الأطفال.
- 2- المحدد البشري : تكونت عينة البحث من (50) طفل وطفلة من الفئة العمرية (4 سنوات ونصف – 6 سنوات) وتوزعت إلي (25 ذكور و 25 إناث) .
- 3- المحدد المكاني : قامت الباحثة بإختيار عينة البحث من رياض الأطفال أو قبل مرحلة التعليم الأساسي من حضانة Ideovate Academy بحدائق القبة – شارع مصر والسودان .

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1- الإدراك البصري Visual Perception

##### أ- مفهوم الإدراك البصري

إهتم الباحثون والمتخصصون في علم النفس والتربية إهتمام بالغ بتناول العمليات المعرفية (الإنتباه، الإدراك، التفكير، التخيل، الذاكرة) بالدراسة والبحث والتدقيق بإعتبارها العمليات المسؤولة عن تشكيل السلوك الإنساني ووسيلة فهمه وتعلمه وتكيفه مع ما يجري حوله في العالم الخارجي ووسيلة إكتسابه وتحصيله للعلوم والمعرفة، والإدراك أحد أهم هذه العمليات المعرفية بإعتباره عملية تكيفية تتوسط العمليات الحسية والسلوك والذي يتسم بالانتقائية فيسمح لنا بالتعرف علي العالم الخارجي من خلال تنظيمه وتفسيره للمدخلات الحسية المختلفة وإعطاؤها المعاني والدلالات حيث تتوقف إستجابتنا للمثيرات علي كيفية إدراكنا لها، ويشكل الإدراك ومحدداته أساساً هاماً من الأسس التي يقوم عليها التعلم المعرفي. (علي، محمود علي، 2018، ص 9)

ويذكر (محمد عبد اللطيف، 1990، ص.340) إن الإدراك البصري عملية يتم فيها إنتقاء وتحديد الأشياء البصرية في العالم الخارجي معتمداً في ذلك علي طبيعة المثير البصري في البيئة والشخص المدرك، وتقوم بربط وتأليف المعلومات البصرية وتضفي عليها معني ودلالة مما يجعل الفرد علي اتصال وثيق ببيئته. (عبد السلام، 2013، ص. 59)

ويشير ويتمر (Whitmire,1991) إن الإدراك البصري منظومة مؤلفة من سلسلة من المكونات والعمليات تبدأ بالانتباه البصري للأشكال ثم يتبعها عدد من العمليات المعرفية التي تشمل كلاً من التمييز البصري، والإغلاق البصري، والربط بين مكونات الشكل وبعضها ليتم في النهاية تكوين مدرك كلي للشكل المعروض يتم الإحتفاظ به في الذاكرة البصرية لاستخدامه فيما بعد. (أبو قلة، السيد، 2009، ص.42)

كما يعرف (جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفاقي، 1996، ص.415) الملاحظة البصرية للأشياء والتعرف عليها والمبادأة علي عملية الادراك البصري التي تكون بالضوء المنعكس من الأشياء علي المستقبلات العصبية وتسقطها علي خلايا المخ أو اللحاء، والذي يحولها إلي صور ويتم التعرف بربط الأشياء المرئية بصورة مشابهة مخزونة في الذاكرة. (عبد السلام، 2013، ص. 59)

يذكر (فتحي الزيات، 1998، ص. 340) إن الادراك البصري عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعاني والدلالات وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلي جشطلت الإدراك الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر الداخلة فيه. (علي، محمود، 2018، ص.10)

كما يشير لودت وجريجوري (Ludt&Gregory,2002) الادراك البصري معناه قدرة الفرد علي إكتساب ومعرفة الأشكال البصرية المعروضة أمامه، كما يتضمن عدد من العمليات المعرفية اللازمة لتكوين الصورة الذهنية لدي الفرد عن الأشكال التي تتم رؤيتها، وهذه العمليات المعرفية تتمثل في : التمييز، والإغلاق البصري، وتمييز الشكل الأصلي عن الأرضية، والتكامل البصري وإدراك العلاقات المكانية لأجزاء الشكل والقدرة علي التذكر البصري. (أبو قلة، السيد، 2009، ص.43)

واتفق (عبد العزيز السرطاوي، يوسف القريوتي، جلال القارسي، 2002، ص.311-312) إن الادراك البصري عملية متسلسلة ويكون في مراحله الأولى غير منظم وفي المراحل المتقدمة يصل الادراك البصري إلي مرحلة تنظيم المعلومات وتكامل تفاصيلها الفرعية وكذلك إعطاء الصور البصرية معني. (علي، محمود، 2018، ص.11)

وإتفق (السيد عبد الحميد سليمان، 2003، ص.74) مع التعريف السابق في إن الادراك البصري إضفاء دلالة أو معني أو تأويل أو تفسير علي المثير الحسي البصري. (السيد، عبد الحميد، 2003، ص.74)

كما تري كورتز (Kurtz,2006:48) إن الإدراك البصري يشير إلي مجموعة من العمليات المعرفية التي تنطوي علي فهم المعلومات البصرية بمجرد وصولها إلي الدماغ وربطها بالمعلومات الحسية الأخرى في ضوء التجارب السابقة ومن ثم إستخدام هذه المعلومات في حل المشكلات وإتخاذ القرارات، وإتفق (عادل عبد الله، 2005، ص.14) مع هذا التعريف في إن الادراك البصري هو قدرة الفرد علي تنظيم المثيرات المختلفة التي سبق إنتقاؤها والتركيز عليها، وهي عملية بعد الانتباه ويتم فيها معالجة البيانات في إطار الخبرات السابقة التي مر بها الفرد والتعرف عليها وتمييزها وهو الأمر الذي يمكنه من إعطائها معانيها الصحيحة ودلالاتها المعرفية المختلفة. (الجارحي، سيد، 2009، ص.91)



كما عرف ( نور، إبراهيم 2016، ص. 30) الإدراك البصري بأنه كيفية معالجة المخ لما تتم رؤيته في إطار ربطه بالخبرات البصرية المتعلمة ذات المعنى السابق وقد يجد بعض الأطفال صعوبة في أداء ذلك مما يترتب عليه بعض الصعوبات، وعادة ما يستكمل الطفل مهارات الإدراك البصري مع سن السابعة أو الثامنة. (نور، إبراهيم، 2016، ص.30)

\*ونستخلص من ذلك إن الإدراك البصري هو تلقي المعلومات من البيئة المحيطة من حولنا عن طريق حاسة البصر والتي تصل للمخ ثم عن طريق مجموعة العمليات المعرفية التي تتطوي علي فهم المعلومات البصرية وربطها بالمعلومات الحسية وإعطائها معني ودلالة بناءً علي ما مر به الفرد من خبرات سابقة.

### مهارات الإدراك البصري

تشير (ديانا ويليامز، 2004، ص.197)إلى أن مهارات الإدراك البصري لها أهمية كبيرة في العديد من مجالات الحياة والتعليم . ويمكن تعديل المناهج الدراسية من أجل تنمية وتعزيز هذه المهارات، كما يمكن أن تشجع هذه المناهج الدراسية التلاميذ علي الإلمام بمزيد من المثيرات البصرية التي تحيط بهم، بالإضافة إلي ذلك تعمل هذه المناهج علي تعزيز المهارات البصرية للأطفال لكي يستخدمونها كوسيلة أخرى للإستكشاف، وإن تنمية مهارات الإدراك البصري تساعد الأطفال علي تنظيم المعلومات البصرية الواردة من البيئة المحيطة وتفسيرها. وسوف نعرض هذه المهارات (محمد، هبه، 2010، ص. 127)

### أ- مهارة المطابقة البصرية.

يشير أحمد زكي صالح ( 1979 ) إلي أن من مهارات الإدراك قدرة الفرد علي تحليل مكونات المجال الإدراكي كلية والوصول إلي حكم صحيح لما يستغرقه أو يتضمنه هذا المجال، كما تعد القدرة علي إعادة تنظيم المجال البيئي المدرك تنظيماً مختلفاً للوصول إلي ذات المجال ولكن بصورة وترتيب مختلف من المهارات اللازمة، ويشير السيد سليمان ( 2003 ) إلي أن المطابقة هي قدرة الفرد علي إعادة تنظيم مفردات المجال البيئي الذي يتم إدراكه بصرياً تنظيماً للوصول إلي ذات المجال. ( السيد، السيد عبد الحميد، 2003، ص. 74 )

وتشير زينب ماضي ( 2011 ) أن المطابقة هي القدرة علي التعرف علي الصور والأشكال ذات التنظيم المتشابه.(السيد، زينب، 2011، ص.56)

يشير ( أني ديمون، 2006 : Dodds,1993,94 , Kurtz,2006:33) إلي أن مهارة المطابقة تندرج تحت أحد مهارات الإدراك البصري وهي مهارة التمييز البصري Visual Discrimination وهي تشير إلي القدرة علي التعرف / تحديد السمات الأساسية للمثير مثل الشكل والحجم والأبعاد واللون، ويتضمن التمييز البصري القدرة علي تحديد أوجه التشابه والاختلاف في الأشكال (مثل الأشكال الهندسية) والرموز ( مثل الحروف والأرقام)، ومن المشكلات التي تواجه من يعاني من صعوبات في التمييز البصري : لا يستطيع النقل من السبورة بدقة، يخطئ في قراءة الكلمات المألوفة، لا يستطيع تصنيف الأشياء وفقاً للفئة، لا يستطيع ترتيب الأشياء وفقاً للحجم أو الطول أو درجة اللون، لا يستطيع تمييز الأشياء بالألوان، لا يستطيع مطابقة الحروف المفردة إلي الحروف في الكلمات المطبوعة، لا يستطيع تحديد تفاصيل الصور.( الجارحي، سيد، 2009، ص. 93)

ويتفق أيضاً ( محمود سالم وآخرون، 2003، ص.83) مع التعريف السابق في أن التمييز البصري هو الإجراءات التي تمكن التلميذ من التعرف على جوانب التشابه والاختلاف للمثيرات ذات العلاقة، فالتلميذ الذي لديه قصور في التمييز البصري يصعب عليه أن يدرك الشكل أو أن يميز بين الصور والأرقام أو الأشكال. (ريان، علي، 2013، ص.74)

### ب- مهارة التمييز البصري . Visual Discrimination

وقد أشار السيد سليمان (2003) إلى أن التمييز البصري للشكل هو مفهوم يشير إلى القدرة على التعرف على الحدود الفارقة والمميزه لشكل عن بقية الأشكال المشابهة له من ناحية اللون، والشكل، والنوع، والحجم، ودرجة النصوص، كما أكد أن الطفل الذي يعاني من صعوبة التمييز البصري هو الطفل الذي لا يستطيع إدراك الفرق بين المثيرين أو أكثر بصرياً، أو يعاني من قصور في هذا الجانب وذلك فيما يخص الحجم والشكل والمسافة واللون.

وتشير زينب ماضي (2011) بأن التمييز البصري هو قدرة الطفل على التعرف على الأشكال والحروف والصور بصرياً من خلال ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين عدة مثيرات. (السيد، زينب، 2011، ص.57)

### ت - مهارة التمييز البصري للحجم

إن حجم الصورة الشبكي يتوقف على المسافة التي تفصل الشئ المرئي عن العين . ومع ذلك فإن الشخص الذي يجتاز الشارع ليلتقي صديقاً لا يدرك أن حجم الصديق يزيد كلما اقترب منه، وان ما يفسر إدراك الحجم وجود قدر من المعلومات التي تضاف إلى المدخلات الحسية لدي الطفل حيث يستخدم المعلومات المتوافرة لديه حول المسافة والخلفية من أجل أن يدرك حجم الصورة الشبكي. وتشير زينب ماضي (2011) بأنه قدرة الطفل على التمييز بين الأشكال المتماثلة والتي تختلف فقط في الحجم عندما تعرض عليه مجموعة من الصور متشابهة الشكل ومختلفة الحجم. (السيد، زينب، 2011، ص. 57)

### أ- مهارة الثبات الإدراكي للشكل Constancy of shapes

يشير (Bruce &Green:1985) إن ثبات الشكل يعني أن الشكل المدرك للشئ يظل ثابت رغم التغيير الذي قد يحدث في اتجاهه أو موضعه.

ويذكر (السيد أحمد، فائقة بدر : 2001) أن تساعد خبرة الفرد السابقة عن الشكل على الثبات الإدراكي لهذا الشكل والخبرات السابقة للشخص تستخدم في التعرف على الشخص وإدراكه، أما إذا كان المنبه جديداً علينا وليس لدينا خبرة سابقة عنه فإننا سنتعرف عليه من خلال عملية الاستدلال اللاشعوري والتي تشبه الاستدلال في علم المنطق حيث يتم فيها ربط معلومات الصورة المتكونه للمنبه على شبكية العين مع إشارات الحجم والمسافة لكي نخرج من هذا الاستدلال بنتيجة إدراكية عن شكل هذا المنبه.

ويشير (فاروق مرسي :1985) إلى ما يسمى بظاهرة ثبات الشكل ويشير لها بمثال أن الطبق هو عبارة عن دائرة عندما تنظر إليه رأسياً من أعلي، ولكن عندما تنظر إليه من زوايا مختلفة فإنه يكون أنواعاً مختلفة من الصور على عينيك، كل أنواع الشكل البيضاوية والقطع الناقصة ومع ذلك تدرك الطبق بأشكاله المألوفة بصرف النظر عن شكل الصورة التي تصل إلي عينيك، ويشير مصطفى كامل (2001) لتحقيق مهمة ثبات الشكل الإدراكية يتطلب التعرف على أشكال هندسية مقدمة بأحجام وظلال وبني

(تراكيب) مختلفة ومواضيع في الفراغ وتمييزها عن أشكال هندسية أخرى واستخدام لهذا الغرض دوائر ومربعات ومستطيلات وقطع هندسية ناقصة ومتوازيات أضلاع . إن ثبات الإدراك يساعد في التكيف مع المحيط فمن المستحيل التحرك في عالم تتغير فيه الأصوات حين نحرك رؤوسنا وتغير فيه الأشياء قوامها وحجمها حين نراها من مواقع ومسافات مختلفة. ويؤكد السيد سليمان (2003) أن الثبات الإدراكي يعني عدم تغير طبيعة المدرك البصري وماهيته شكلاً أو حجماً أو لوناً أو عمقاً أو مساحة الأشياء اختلفت المسافة بين أبعاده مكوناته أو مسافة النظر إليه. وتشير زينب ماضي (2011) إلى إنه قدرة الطفل علي التعرف علي الشكل وإدراكه رغم التغير الذي قد يحدث في اتجاهه أو موضعه . ( السيد، السيد، 2003، ص. 76 )؛ (السيد، زينب، 2011، ص. 58)

### ب- مهارة الإدراك البصري المكاني Spatial Relation

يشير (Lerner:1997:334) بأنه قدرة الطفل علي التعرف علي وضع الأشياء في الفراغ، ويتفق (فتحي الزيات :1998) أن إدراك وضع الأشياء أو المدركات في الفراغ ، حيث يتعين علي الفرد أن يتعرف علي إمكانية تسكين شئ ما أو رمز أو شكل في علاقة مكانية لهذا الشئ بالأشياء الأخرى المحيطة وتمثل القدرة علي إدراك العلاقات المكانية أساساً هاماً من الأسس التي يقوم عليها التعلم. وتعرفه ( زينب ماضي :2011) بأنه القدرة علي إدراك وضع الأشياء في ضوء توجهها المكاني وذلك بإدراك وضع الأشياء في الفراغ . (السيد، السيد، 2003، ص. 76 )؛ (السيد، زينب، 2011، ص. 58)

### ت- مهارة التمييز بين الشكل والأرضية Figure- Ground Discrimination

يذكر ( عثمان فراج، 2004) القدرة علي فصل أو تمييز الشئ أو الكل من الأرضية أو الخلفية المحيطة به . إننا نرى الأشياء والأشكال، في خبرتنا اليومية، بارزة فوق خلفية . فاللوحات معلقة علي جدران، والكلمات مرئية علي الصفحة، وفي هاتين الحالتين ندرك اللوحة أو الكلمات صورة، في حين يكون كل من الجدار والصفحة خليفة ما . والقدرة علي تمييز شئ من خلفيته العامة عملية أساسية في كل إدراك للشكل .

وقد أشار مقال (2000) إلى أن صعوبة التمييز بين الشكل والأرضية يعني عدم القدرة أو ضعفها في التركيز علي اختيار المثيرات المطلوبة من بين مجموعة من المثيرات المنافسة عند حدوثها في وقت واحد وهي مشكلة ترتبط بالانتباه الانتقائي وسرعة الإدراك والطفل الذي يعاني من صعوبه في التمييز بين الشكل والأرضية التي يقع عليها.

وتعرفه ( زينب ماضي :2011 ) بأنه القدرة علي إختيار وانتقاء مجموعة من المثيرات أو الأشكال الأكثر بروزاً من بين مجموعة من الأشكال الأخرى المنافسة أثناء ظهورها في نفس الوقت وداخل نفس المجال البصري . (السيد، السيد، 2003، ص. 76) و (السيد، 2011، ص. 60)

### ث- مهارة الإغلاق البصري للشكل Visual closer

يشير (السيد، 2003) هو مكون إدراكي يشير إلى قدرة الطفل علي أن يتعرف علي الأشياء الناقصة بإعتبارها كاملة، ومن ثم فإن مهمة الإغلاق البصري يجب أن تتضمن قدرة الطفل علي تحديد ماهية الأشكال حتي لو كانت ناقصة. ويشير ( عادل عبد الله : 2004) إلى إنها تتمثل هذه العملية في

الإدراك بملء الفراغ وسد الفجوات في الموقف التنبيهي لكي يجعل منها شيئاً له مغزي فإذا نظرنا إلى رسم أسد مكون من خطوط غير مكتملة فإننا نميل إلى ملئ الفجوات الناقصة في الرسم. ويعرفه (فتحي عبد الرحيم: 1990) بأنه القدرة علي إدراك الشكل الكلي عندما تظهر أجزاء منه فقط. وتعرفه (زينب ماضي: 2011) علي أنه القدرة علي إستكمال المثيرات الحسية البصرية رغم فقد جزء من مكوناتها حتي يتسني للطفل إضفاء المعاني والمدلولات علي الأشكال البصرية غير المكتملة كالتعرف علي الشكل عندما تظهر أجزاء منه أو معرفة الكل حين يفقد جزء أو أكثر من أجزائه. (السيد، السيد، 2003 ص. 77) و (السيد، زينب، 2011 ص. 61)

### ج- مهارة التآزر البصري الحركي (النسخ)

يعرفه (عبد الرقيب البحيري، 1995 ص176) هي القدرة علي حدوث تناسق سليم بين العين واليد والتكامل بين حركة العين والجسم لأداء أنشطة عديدة. (السيد، 2003 ص. 77) يشير (Dodds.p,1993:41) إلي أن مهارة النسخ تتدرج تحت أحد مهارات الإدراك البصري وهي التآزر البصري الحركي Visual Motor Coordination ويقصد بالتآزر البصري الحركي تناسق حركات العين مع حركات اليد ويسبب ضعف التآزر البصري الحركي ضعف مهارات الكتابة اليدوية Hand writing، والقدرة علي تتبع الخطوط أو التلوين داخل مساحة محددة دون الخروج عنها، والأمر الأكثر أهمية في التآزر الحركي البصري أن يتذكر الطفل أو البالغ أن يترك العين تقود اليد. (علي، محمود، 2018، ص.35)

### مهارات القراءة Reading skills

القراءة عملية عقلية شديدة التعقيد تمثل أحد مخرجات اللغة ويراد بها إبراز العلاقة بين لغة الكلام والرمز الكتابية وتقوم علي رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها للوقوف علي مضمونها لكي يعمل بمقتضاها، وتعد مهارة الاستعداد للقراءة مفتاح النجاح في المجالات الأكاديمية في الغالب، وترتبط بإتقان الهجاء والرياضيات، ونقصها قد يعوق الإتقان في المهارات الأساسية، ولقد حظيت القراءة بفيض كبير من الأبحاث والدراسات، وسوف تعرض الباحثة بعض التعريفات التي تم الإطلاع عليها من الأبحاث السابقة

يذكر فتحي الزيات (1998) أن القراءة هي جزء من النظام اللغوي، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالصيغ الأخرى للغة: اللغة الشفهية والمطبوعة، والقراءة تشكل أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، إن لم تكن المحور الأساسي والمهم فيها، وتمثل صعوبات القراءة السبب الرئيسي والمحوري للفشل المدرسي. (الزيات، فتحي، 1998، ص.451)

ويعرف أحمد عبد الله ومصطفى فهميم (2000، ص55) القراءة علي أنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز، ومن هنا كانت العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة لدرجة كبيرة

ويشير كريمان بدير وإميلي صادق (2000، ص90) القراءة بأنها: نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب ونقده، والتفاعل معه، والإفادة في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمادة المقروءة .

ويشير نبيل حافظ (2000، ص. 91) إلى أن القراءة علي أنها عملية التعرف علي الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية، ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكاتب والقارئ معاً. ويذكر جمال القاسم (2002، ص. 119) أن القراءة هي نشاط فكري وبصري صاحبه إخراج صوت، وتحريك شفاه أثناء القراءة الجهرية من أجل الوصول إلي فهم المعاني من الأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة والتفاعل معها والانتفاع بها.

ويشير محمد فضل الله (2003، ص. 65) إن القراءة هي عملية عقلية وعضوية وانفعالية، يتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها ونطقها إذا كانت القراءة جهرية، وفهمها، ونقدها والاستفادة منها في حل ما يصادف من مشكلات. (إبراهيم، سليمان، 2010، ص. 295) ويشير (مدكور، 2007) القراءة تعرف وفهم وإدراك بصري للرموز الخطية المطبوعة بهدف إدراك المعاني واستبصارها، والاستبصار أعمق من التعرف والفهم بكثير، لأنه يقوم علي إدراك العلاقات بين الكلمات المقروءة، وتصور للنتائج والاحتمالات المتوقعة، وإدراك ما وراء السطور من معان خفية، ودلالات وتنبؤ وحسن وتوقع لما ستكون عليه الأمور، وما سيترتب علي ذلك من قراءات وأحكام. (العمارنه، القحطاني، 2018، ص. 233)

### مهارات القراءة

اتفق الكثير من الباحثين إلي أنه من أهم مهارات إعداد الطفل للقراءة هي القدرة علي تفسير الرموز المكتوبة إلي معاني، والقدرة علي القراءة علي الفهم واكتساب المهارة التي تؤهل المتعلم للقراءة، ومن أهم المهارات التي يجب التي يتم تدريب الطفل عليها في مرحلة ما قبل المدرسة ومن أهم هذه المهارات.

#### أ- مهارة التمييز البصري

يقصد بالتمييز البصري هو القدرة علي تمييز أوجه الشبه أو أوجه الاختلاف بين الصور والأشكال والحروف والكلمات وكذلك القدرة علي تمييز الألوان والاحجام.

و عملية تعليم القراءة تعتمد علي القدرة البصرية الجيدة، لذلك كان من المفترض تنبيه وتوعية كل من أولياء أمور الأطفال وكذلك الحضانات من الاهتمام بهذا المجال والعمل علي تدريب القدرة البصرية بجميع أشكالها من خلال الأنشطة المتنوعة المقصودة والمصممة لذلك أو من خلال التدريبات البسيطة التي تحدث بشكل تلقائي بين الطفل والأم مثلاً. فعندما تذكر الام أمام طفلها ألوان الفاكهة التي أمامه فهي بذلك تدرب الطفل علي تمييز بين ألوان الفاكهة وأيضاً تدربه التمييز بين أشكالها، فالموزة غير التفاحة لكل منهما شكل ولون مختلف. (عبد الخفاجي، عدنان، 2016، ص. 26)

يذكر ( سعد عبد الرحمن وفائقة علي، 2002) من أهم التدريبات لتنمية التمييز البصري لدي أطفال ما قبل المدرسة ما يلي: إدراك التشابه والاختلاف بين المثيرات البصرية في الأشكال والحروف وتدريب العين علي حركة اليمين واليسار، ربط الصورة بالكلمة من خلال تعرف الحرف الأول، الربط بين الصورة وأجزاء الكلمة الدالة عليها، مضاهاة الشكل المرسوم أمام الطفل بالحرف الصحيح الذي يشبهه، تحديد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولي، التناظر بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف، اختيار الحرف المتشابه مع الحرف الأول للكلمة، تحديد الحروف المتشابهة مع الحرف الأول للكلمة، تحديد الحروف المتشابهة والحرف الأخير للكلمة. (زمزمي، فضيلة، 2007، ص. 19)

## ب- مهارة التمييز السمعي

ويقصد بها هي قدرة الطفل علي التمييز بين الأصوات المختلفة التي يتعرض لها، فالطفل يتعرض لأصوات عديدة وأيضاً يمر بخبرات كثيرة تمكنه في النهاية من التعرف علي عالم الأصوات، وللتمييز السمعي عدة مهارات منها :

- التمييز السمعي للأصوات المتشابهة والمختلفة من حيث الصوت أو تمييز الاصوات الغليظة والرفيعة أو الاصوات المرتفعة أو المتوسطة أو المنخفضة .
- مهارة التكامل السمعي.
- مهارة الاغلاق السمعي.
- مهارة الذاكرة السمعية : وهي قدرته علي تذكر صوتي لشيء رآه ( استرجاع الطفل لصور صوتية للأشياء أو لكائنات سبق للطفل التعرف علي أصواتها وتمييزها عن بعضها البعض) (عبد الخفاجي، عدنان، 2016، ص.28)

كما أضافت (هدى الناشف، 1996، ص56) إلي أنه من أهم مهارات التمييز السمعي تدريب الطفل علي تمييز الأصوات الخاصة بالحروف الأبجدية وترتيب هذه الأصوات في كلمة ما وذلك من خلال نطق الكلمات ببطء شديد وبصوت واضح والوقوف قبل نهاية الكلمة، وخاصة المألوفة لدي الطفل، وتشجيع الطفل علي تخمين الحرف المتبقي لتكتمل الكلمة، وحديث المعلمة مع الطفل ومساعدته علي أن يذكر الأصوات التي يتعرف عليها في كلمة تقال له، وسؤاله عن أي الأصوات تأتي في الأول وأي في نهاية الكلمة وهذه كلها خبرات تقرب الطفل من القراءة. (زمزمي، فضيلة، 2007، ص.20)

## ح- مهارات التمييز السمعي البصري

أما أهم مهارات التمييز السمعي البصري فهي: تمييز الصورة الدالة علي الحرف الأول المنطوق، تصنيف الصورة تبعاً للبدائية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه الطفل، تحديد الصورة المختلفة عن الحرف الصوتي الذي يسمعه الطفل، إكمال الصوت الناقص في الاسم وكتابته أمام الصورة التي تعبر عن الاسم، قراءة الطفل للصورة وإكمال شكل الصوت الناقص في الكلمة.

## خ- مهارة الذكرة البصرية

تتحدد مهارات الذاكرة البصرية فيما يلي : ربط الصورة بالصورة، مضاهاة الصورة بأول حرف من اسمها، مضاهاة الصورة بشكل الحروف المشابه لها، اختيار الحرف المتشابه لها، اختيار الحرف المشابه مع الحرف الأول للكلمة، تحديد المتشابه مع الحرف الأول والأخير للكلمة، تذكر طفل الروضة للأشياء المحسوسة والملموسة التي رآها أو تناولها، ثم يلي ذلك تذكر الصور والرسومات التي عرضت عليه، ثم الكلمات المجردة وترتيب الأشياء التي سبق النظر إليها ترتيباً معيناً، وترتيب مجموعة من الصور بتسلسل معين سبق التعرف عليها، وترتيب الحروف الناقصة من الكلمات المألوفة لديه.

## د- مهارة الذاكرة السمعية

ويقصد بها قدرة الطفل علي الربط بين ما مر به من خبرات سمعية سابقة والموقف الحالي مع مساعدته علي الاستدعاء من خلال : تقليد أصوات مختلفة حسب تسلسل سماعه لها، تنفيذ تعليمات وإرشادات شفوية حسب تسلسل سماعها إعادة سرد جملة قدمت له شفهاً حسب ترتيب سماعه لها.

## و- مهارة الفهم السماعي

مهارة الفهم السماعي هي عبارة عن تحديد الكلمة ذات البداية الصوتية المختلفة من بين عدد من الكلمات المسموعة ذات البدايات الصوتية المتشابهة مثل (برتقال، بازل، برقوق، رمان)، وتذكر الكلمات التي تبدأ بحروف صوتية متشابهة في النطق مع حروف صوتية أخرى في سياق قصص مسموع، وتميز الحرف الصوتي الناقص في الكلمة المسموعة من بين عدة حروف متشابهة في النطق مثل: قمر، ق. م. ر.، وتمييز الحرف الصوتي المتشابهة في نهاية الكلمات المسموعة مثل: (نهر، بحر) وذكر الحروف الصوتية المكونة للكلمة المسموعة مثل (جمل، عنب، قلم) وترتيب الأحداث المعبرة عن حدوث ظاهرة معينة كما وردت في المحتوى المسموع، والاستلال على الشيء من خلال خصائصه المسموعة، والإجابة عن بعض الأسئلة التي تبدأ بأدوات استفهام معينة حول الموضوع المسموع واستخلاص النتيجة المتوقعة للأحداث المسموعة، تقليد الأصوات، ربط الأشياء المألوفة لدى الأطفال بالكلمات التي تطلق عليها، إتباع أوامر لفظية، تمييز الأصوات بالإستماع إلى إشارة لفظية معينة والاستجابة لها، ربط الأصوات بالكائنات التي تصدرها، تحديد الأصوات العامة وتمييزها عن غيرها، التركيز على الاستماع والاستجابة، تحديد الأصوات وربطها بمصادرهما، تنفيذ التعليمات، المناقشة، فهم الوحدات اللفظية الحكم اللفظي، إكمال الجمل، الدقة اللفظية، فهم الجمل .

## هـ مهارة التعبير اللغوي

تعتبر فترة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو اللغوي ففي هذه المرحلة يميل الطفل نحو الوضوح ودقة المعنى الفهم ويعبر عن نفسه بجمل صغيرة كاملة، وقدرة الطفل على الإجابة لغوياً عن الأسئلة التي تتطلب إدراك العلاقات، ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى التحدث عن نفسه والأشياء والتعبير عن المفهوم وفهم دلالاته، فهم معاني الكلمات التي يستخدمها وإدراك العلاقات. (زمزي، فضيلة، 2007، ص. 21-22)

## ع- المهارات الحسية – الحركية

أن وعي الطفل بحركاته وأسلوب استخدامه لعضلاته المختلفة يساعده على السير نحو تعلم أفضل لقراءة، فترتبط المهارات الحسية الحركية ارتباطاً وثيقاً بعضلات الطفل خاصة الصغرى – كذلك تعتمد هذه المهارات على التناسق السليم في عضلات العين واليدين، وعلى الإدراك الواعي لحركتها، فإذ إن إدراك الطفل للمفاهيم المكانية المختلفة وقدرته على التمييز بين هذه المفاهيم يساعد الطفل كثيراً فمثلاً إدراكه لاتجاه الكتابة في الصفحة يكون من اليمين إلى اليسار والعكس بالنسبة للغات الأخرى وإن الصفحة تقرأ من أعلى إلى أسفل كما أن الطفل يحتاج إلى عملية ضبط حركي لليدين حتى يتمكن من الإمساك الصحيح للكتاب وتقليب الصفحات بطريقة سليمة وكذلك وضع الإصبع على الصورة مع توجيه اهتمامه. (عبد الخفاجي، عدنان، 2013، ص. 30)

## و- مهارة القدرة على الانتباه والتذكر

الانتباه: للأطفال طبيعة خاصة بالنسبة للقدرة العقلية فالطفل يتميز بالحركة الدائمة وعدم قدرته على الثبات على منوال واحد فترة طويلة فتجده يتحرك هنا وهناك بشكل دائم حتى إذا كانت هذه الحركات بدون هدف وهذا التصرف سليم إلا زاد عن المعقول ومعنى ما سبق أن قدرة الطفل على تركيز انتباهه

لشيء متعلم يكون صعب إلا إذا كان هذا الشيء يحمل له العديد من المثيرات فتجده ينتبه معك علي أمل ظهور مثير أو مفاجأة جديدة وهذا ما يجب أن نضعه في اعتبارنا عند تصميم أنشطة للأطفال وخاصة إذا كانت تضم تدريس مادة مبهمة مثل تعلم الحروف الأبجدية فهي ليست ملموسة بالنسبة له ولكي يتعلمها لا بد من تقديمها في شكل جيد يثير انتباهه حتي يتقبلها ويستوعبها لذا يجب أن يتضمن البرنامج الخاص بالاستعداد للقراءة علي أنشطة مختلفة تدرب الطفل علي تركيز الانتباه.

التذكر : يعتبر التذكر من القدرات الهامة جداً لإتمام عملية تعلم القراءة فالتذكر عملية ارتباطية تمكن الطفل من استرجاع الصورة الذهنية البصرية والسمعية وغيرها من الصور التي سبق أن مرت في ماضية إلي حاضره الراهن .

والتذكر قدرة تمكن الطفل من تذكر سلسلة من الأفكار والأحداث في ترتيبها الصحيح، فهي تعينه علي استرجاع الحوادث المتعاقبة في قصة مثلاً تذكر قائمة أسماء الشخصيات – تذكر أسماء أصدقائه واقاربه.(عبد الخفاجي، عدنان،2016،ص.30)

### التهيئة والاستعداد للقراءة

يقصد بمرحلة التهيئة والاستعداد هنا، تلك المرحلة التي تتوافر فيها جميع الظروف الخاصة التي تتيح الاستعداد للطفل، وتعدده للقراءة إعداداً غير مباشر. ويعد الأسلوب الأمثل في هذه المرحلة هو الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال لذلك لا بد من وضع برامج مناسبة لقدرات الأطفال المختلفة والفروق الفردية بينهم.

- أ- التهيئة العامة (الاستعداد العام ) وهذا الاعداد يكون كالتالي:-
- تكيف الأطفال الوافدين لجو المدرسة.
- إمدادهم بخبرات علمية سهلة، واجتماعية، وفنية، ولغوية، يستطيع من خلالها إدراك مجموعة من المفاهيم، والمعاني التي تقدره علي تفسير المهارة الكتابية في المستقبل، ومن طرق تنمية الاستعداد للقراءة :
- إعداد أنشطة تساعد الأطفال علي الانسجام، والتكيف مع المدرسة، وجوها الجديدة من حيث إنتظامها في الجماعة، وأداب التعامل مع أفرادها، وإعتيادها علي الأنظمة، والقيود المدرسية، والاعتیاد علي العمل في جو صاخب، وقدرتهم علي استخدام المنشآت المدرسية وأثاثها، وأدواتها، والخامات فيها، والانتفاع بها .
- رصد أنشطة ترسخ في الطفل جانب الخبرات السابقة التي حصل عليها قبل قدومه إلي المدرسة إضافة إلي أنشطة أخرى تنمي خبراته السابقة التي حصل عليها قبل قدومه إلي المدرسة إضافة إلي الأنشطة : عرض الأفلام السينمائية، وعرض الصور والرسوم، ومشاهدتها من قبل الأطفال والإكثار من الرحلات، والزيارات الميدانية، للمتاحف والمصانع، والأماكن الأثرية، وأشياء ذلك والإنصات باهتمام إلي كل ما يقوله المعلم، أو يقرأه، ومناقشة ذلك لربط خبراتهم السابقة بما سمعوا، ومن هذه الأنشطة أيضاً، الأعمال الجماعية العملية التي تمكن القيام بها داخل المدرسة كالاكتناء بحديقة المدرسة، والعناية بأشجارها واستنبات بعض البقول أو مشاهدة التمثيليات والمسرحيات، من الأمور التي ينبغي أن يدرکها الطفل، والتي تسهم بفاعلية في الاستعداد للقراءة التعرف علي الاتجاهات، والتمييز بين الألوان الرئيسية الشائعة، ومعرفة أسمائها، وإدراك بعض



- الأشكال الهندسية، كالدائرة والخط، والنقطة، وما أشبهه، ومن الأنشطة المعززة للخبرات : عمل النماذج باستخدام المقص والتلوين والتدريبات التي تنمي الحركة بين اليد والعين.
- تضمين البرنامج أنشطة للتمييز بين الأشياء المتشابهة والمختلفة . ومنها التدريب علي الرسم والتلوين، وممارسة بعض الألعاب التي تتعلق بمقابلة الأشكال المتشابهة والمختلفة وأشبه ذلك.
  - احتواء البرنامج علي تدريبات، وأساليب تثري المعجم اللغوي للطفل، ولعل من خير هذه الوسائل إضافة الي ما مر في تدريبات الخبرات، وذلك ما يمكن أن يصنعه المعلم من ألعاب جميلة لإثراء الحصيلة اللغوية، كأن يقسم الأطفال إلي عدة مجموعات، ثم يوجه إليهم أسئلة في موضوع ما يمس حياتهم اليومية، وكأن يقوم الأطفال بإحضار بعض الأشياء المثيرة من بيوتهم ومناقشتها بالاشتراك مع المعلم.
  - اشتمال برنامج الإعداد علي تدريبات يقصد بها تمرينهم علي النطق الصحيح، ومن خير ما يمكن ممارسته في هذا الشأن، سرد القصص، وإنشاء الأغاني، وأداء الأدوار التمثيلية، والحوارات التي تجري بينهم ولذلك المعلم مطالب بأن يساعدهم علي تأمين مثل هذه الأنشطة بمدعم بالنماذج الصالحة.
  - تخصيص تدريبات تنمي قدراتهم علي تمييز المتشابهة، والمختلف في المسموعات بقصد تمرين الأذن علي السمع السليم والتفريق بين الأصوات مثل إتاحة الفرصة للأطفال لإلقاء الأناشيد، وتقليد أصوات الحيوانات والطيور.
  - اعداد تدريبات تساعد الأطفال علي التركيز والانتباه لما يكلف به الأطفال من أعمال جماعية أو فردية، وقدرته علي تنفيذ هذه الأعمال وقدرته علي الربط بين الأفكار وإدراك العلاقات.
  - احتواء البرنامج علي ألوان من النشاطات الحافزة للأطفال علي الإقبال لتعلم القراءة وتجعلهم يشعرون بالميل نحوها والرغبة في أدائها، ومن هذه الأنشطة سرد القصص، ومناقشتهم، وعرض الصور وتفسيرها، ولفت النظر إلي ما تحت هذه الكلمات من رموز كتابية. ( البجة، عبد الفتاح، 2017، ص. 127-128)

### الدراسات السابقة

#### أولاً : دراسات تناولت مهارات القراءة لدي طفل ما قبل المدرسة

- 1- دراسة ترمبل (Trimbae,1996) هدفت لمعرفة أثر برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للطفل في رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات، ملتحقين بفصول رياض الأطفال، وإستغراق تقديم البرنامج مدة (12) أسبوعاً، وإستخدمت فيه مجموعة من الوسائل المختلفة لتنمية مهارات الإستعداد القرائي لطفل رياض الأطفال، وأسفرت النتائج عن ظهور تحسن في قدرة هؤلاء الأطفال علي تمييز الحروف والوعي الصوتي ومدلولات الألفاظ وزيادة وعيهم بالمفاهيم المختلفة، كما بينت النتائج ضرورة الإهتمام بنشاط القصص حيث يعتبر من أهم الأنشطة التي تمكن الطفل من تنمية مهارات الإستعداد للقراءة.
- 2- دراسة بكيولسكي (Pikulski,1997) تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدي أطفال الروضة بإستخدام برنامج يعتمد علي الأنشطة اللغوية، وذلك عن طريق تدريب الأطفال عينة البحث علي

عدد من الأنشطة اللغوية التي تنمي مهارات الترابط السمعي البصري، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت النتائج فعالية الأنشطة اللغوية المتضمنة تدريبات الترابط السمعي البصري في تعليم الطفل القراءة.

3- دراسة رضوان (2002) هدفت الدراسة إلي معرفة أثر استخدام الطريقة الجزئية في تعليم القراءة علي تنمية مهاراتها في الصف الأول الأساسي بمحافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة في الصف الأول الأساسي بمحافظة غزة، وقد تم اختيار العينة اختياراً عشوائياً، واستخدمت في هذه الدراسة الأدوات التالية تحليل المحتوى، اختبار دليل المعلم . وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق الذين تعلموا بالطريقة الجزئية المقترحة علي البنين والبنات، الذين تعلموا القراءة بالطريقة الحالية في اختبار مهارات القراءة.

4- دراسة جستس ( Justice,2003) هدفت إلي تصميم برنامج للنهوض بمستوي تعليم القراءة ومهارات اللغة الشفهية كمهارة من مهارات الاستعداد للقراءة والمهارات الحركية بالروضة، وتكونت العينة من (40) طفلاً وطفلة، مقسمة إلي مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، إذ تعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج المصمم بهذه الدراسة، وأسفرت النتائج عن حدوث تحسن ملحوظ في مهارات اللغة الشفهية والمهارات الحسية الحركية، والقراءة لصالح المجموعة التجريبية .

5- دراسة إيمان أحمد خليل (2003) هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية المهارات اللغوية لدي طفل ما قبل المدرسة وبلغ حجم عينة الدراسة (60) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من (5-6) سنوات، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية : اختبار رسم الرجل (جودانف هاريس)، برنامج الأنشطة التعبيرية، قائمة تحليل المهارات اللغوية، اختبار نمو المهارات اللغوية لدي طفل ما قبل المدرسة من (إعداد الباحثة) . وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة علي اختبار نمو المهارات اللغوية (استماع، تحدث، فهم معاني الأصوات واللغة المنطوقة) لصالح المجموعة الضابطة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور في العينة التجريبية ومتوسطات الإناث في نفس المجموعة علي اختبار نمو المهارات اللغوية لصالح الإناث.

6- دراسة داسون وآخرون (Dawson, etaal.,2003) هدفت الدراسة إلي معرفة أثر برنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدي أطفال ما قبل المدرسة، وتكون مجتمع الدراسة من مدرستين من أطفال ما قبل المدرسة ن ومن الأدوات المستخدمة : بطاقات تقييم الأطفال، ملاحظات المعلمين . وكان من أهم نتائج الدراسة : زيادة قدرة الأطفال علي تعلم مهارات القراءة والكتابة، وانخفاض مهارات اللغة الشفهية والحاجة إلي الكثير من الأنشطة الشفهية .

7- دراسة العقيلي (2005) هدفت إلي اقتراح مهارات القراءة ومجالاتها لطلاب الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية وفقاً للاتجاهات والنظريات الحديثة، وقد توصلت الدراسة إلي ثلاثة مجالات هي مجال تحليل الكلمة، والطلاقة، والنمو المنظم للمفردات وتضمن (27) مهارة،

ومجال فهم المقروء واستيعابه، وانطوي تحته (18) مهارة، ومجال الاستجابة للنصوص وتحليلها وتضمن (11) مهارة .

8- دراسة حمدان (2006) هدفت هذه الدراسة الي تحديد مهارات القراءة المناسبة للطلاب الصف الثالث الأساسي في فلسطين، والتعرف علي مدي توافرها في كتاب لغتنا الجميلة للصف الثالث الأساسي، وتوصلت الدراسة إلي أن من أبرز مهارات القراءة المتوفرة في كتاب لغتنا الجميلة كانت تركيب جمل ذات معني من كلمات والاجابة عن الأسئلة : لماذا، كيف، ماذا، وتحديد مرادف الكلمات وأضدادها.

### ثانياً: دراسات تناولت مهارات الإدراك البصري لدي طفل ما قبل المدرسة

1- دراسة فووية رضوان (2001) هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري لدي أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (1000) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (4-5.5) سنة، وكان من أهم أدوات الدراسة : اختبار رسم الرجل (لجودانف هاريس)، برنامج تدريب لتنمية مهارة التمييز البصري . وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات التمييز البصري لدي الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، حيث كانت الفروق لحساب القياس البعدي .

2- دراسة ( M.MBezrukikh,N.N.Terebova,2009) بعنوان خصائص الإدراك البصري من سن الخامسة إلي السابعة تم تحليل خاصية الإدراك البصري ( VP ) في الأطفال الذين يتراوح أعمارهم بين خمس إلي سبع سنوات والتي تقدر مكونات الإدراك البصري ( الإدراك البصري والمكاني، والتمايز بين الشكل والأرضية، والتكامل الحركي البصري ) وتم العثور علي الاعتماد علي العمر لتطوير مكونات ال VP مما يشير الي تباين معدلات تطورها وأوضحت النتائج تطور جميع مكونات VP بسرعة بين سن الخامسة والسادسة لوحظت تغيرات كبيرة في التكامل الحركي البصري والإدراك البصري بين سن السادسة والسابعة.

### ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين مهارات الإدراك البصري ومهارات القراءة لدي طفل ما قبل المدرسة

1- دراسة ( Kenneth,Steven,2000) بعنوان عمليات الإدراك السمعي والبصري والقدرة علي القراءة دراسة أجريت علي خمس مهارات إدراكية سمعية وثمانية مهارات إدراكية بصرية، وأربع مهارات قراءة، ومجموعتين موضوعيتين وأشارت النتائج إلي أن المهارات الإدراكية السمعية والبصرية يمكن أن تزيد من نجاح مهارات القراءة أو القدرة علي القراءة وذلك أيضاً يتوقف علي نسبة الذكاء الأطفال وأشارت الدراسة إلي أن لم تعد العمليات الإدراكية أو لم يتوقف القدرة علي القراءة بإنجاز العمليات الإدراكية بشكل جيد انما تتحكم عوامل أخري في مهارات القراءة مثل نسبة الذكاء.

2- دراسة ( Mark M.,2006) بعنوان عزل تأثير الإدراك البصري علي قدرة القراءة لدي من يعانون من عسر القراءة، هدفت الدراسة إلي أن العجز الصوتي يلعب دوراً أساسياً مهم في

صعوبات القراءة وان الدور الوظيفي لضعف البصر والادراك البصري لا يمثل مشكلة في عملية القراءة، وشارك في هذه الدراسة شباب يعانون من عسر القراءة، وهدفت الدراسة إلي عرض كلمات تشبه قراءة كلمة واحدة في خصائصها البصرية الأساسية وأيضاً تم عرض علي الشباب حروف أبجدية عربية وإنجليزية متشابهة في الخصائص البصرية وأظهرت أفراد العينة صعوبات في قراءة الكلمة الواحدة ولكن الدراسة أرجعت تفسير النتائج إلي مشكلة في العجز الصوتي وليس المعالجة البصرية.

3- دراسة ( Meng,xCheng,et2011 ) بعنوان الادراك البصري الديناميكي وتطوير القراءة لدي أطفال المدارس، هدفت الدراسة إلي تطوير مهارات القراءة وذلك عن طريق تطوير مهارات الادراك البصري الديناميكي، وقد تكونت العينة من مائة طفل واختبار مهارات الادراك البصري والمهام المتعلقة بالقراءة وكانت نتائج الدراسة أن تطوير القراءة يعتمد إلي حد ما علي تطوير الإدراك البصري ونظام المعالجة البصرية، وإن تطوير القراءة قائم علي التطور البصري المرتبط بشكل مباشر بالمعالجة الإملائية وحقت الدراسة هدفها في أن تطوير مهارات القراءة يعتمد علي تطوير الادراك البصري الأساسي.

4- دراسة ( Priydarshi,Brajesh,et,2012 ) بعنوان علاقة الادراك بمهارات القراءة، وهدفت الدراسة إلي أن تعتبر المهارات الادراكية من العوامل المهمة في تنمية مهارات القراءة المبكرة، وتسعي الدراسة إلي تحديد علاقة المتغيرات الادراكية السمعية البصرية بالقراءة والمهارات المرتبطة بها لدي الأطفال من الصف الأول إلي الصف الثامن تم أخذ مجموعة 160 طفلاً ( 20 طفلاً، 10 ذكور و10 إناث) من كل صف وتم تقسم المشاركين إلي مجموعتين وفقاً لوسيلة التدريب وتحقيق التجانس في اكتساب المهارات الادراكية وتشير النتائج أن العجز الإدراكي قد يعيق تطور القراءة في الصفوف قبل الابتدائية والصفوف الابتدائية.

5- دراسة ( Cayir,Aybala,2017 ) بعنوان تحليل مهارات القراءة ومستويات الإدراك البصري لدي طلاب الصف الأول، وهدفت الدراسة تحليل مستويات مهارات القراءة لطلاب الصف الأول الابتدائي وربط مهارات الإدراك البصري لديهم ولذلك تم تحديد سرعة القراءة وفهم القراءة وأخطاء القراءة، كما تم تحليل مستويات الإدراك البصري لدي الطلاب باستخدام اختبار التنسيق الحركي البصري، وأظهرت النتائج إن الأطفال الذين لديهم إدراك بصري مرتفع كانوا أقل في نسبة القلق أثناء القراءة، وأيضاً حصلوا علي درجات أفضل في مستوى سرعة القراءة وفهم القراءة وأخطاء القراءة، كما حصلوا علي درجات أفضل في اختبار بيرسون حيث وجود علاقة ايجابية بين مهارات الادراك البصري (الادراك البصري والتنسيق الحركي البصري ) ومستويات القراءة، وأشارت الدراسة إلي أن مهارات الادراك البصري الجيدة أن الناجحة تعتبر الداعم لعمليات القراءة الناجحة.

6- دراسة ( Xiujie,Jiazhang,2020 ) دراسة بعنوان فشل الاتصال الجبهي في ربط الإدراك البصري بطلاقة القراءة لدي الأطفال المصابين بعسر القراءة النمائية، وافترضت الدراسة أن ضعف الإدراك يعيق تطور القراءة لدي الأطفال . وأظهرت دراسات أخرى تحسناً كبيراً في طلاقة القراءة بعد التدريب الإدراكي البصري، وأوضحت الدراسة إلي أن الارتباط العصبي بين الادراك البصري والقراءة غير واضحة، وهدفت الدراسة فحص العلاقة الجوهرية بين الادراك

البصري والقدرة علي القراءة لدي الأطفال المصابين بعسر القراءة النمائي وأشارت النتائج إلي أن تطور الإدراك البصري لدي الأطفال تعزز مهارات القراءة والطلاقة في القراءة وتشير النتائج إلي أن تطور مهارات الادراك البصري تعزز وظائف الاتصال الجبهي في المخ والذي بدورها تؤدي إلي تحسن في مهارات القراءة والطلاقة في القراءة.

### أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

- 1- تحديد متغيرات الدراسة وطبيعة العلاقة بينهم وهم الإدراك البصري ومهارات الاستعداد للقراءة .
- 2- معرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين .
- 3- معرفة الأدوات المناسبة لقياس متغيرات البحث.

### فروض البحث

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة مهارات الادراك البصري تبعاً لمتغير النوع لدي عينة من رياض الأطفال.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة مهارات الاستعداد للقراءة تبعاً لمتغير النوع لدي عينة من رياض الأطفال.
- 3- توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة مهارات الادراك البصري وبين مهارات الاستعداد للقراءة لدي عينة من رياض الأطفال.

### خطوات البحث وإجراءاته المنهجية

#### منهج البحث

المنهج الذي تم استخدامه هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم بوصف خصائص العلاقة بين متغيرين البحث مهارات الإدراك البصري ومهارات الاستعداد للقراءة لدي رياض الأطفال، تمهيداً لإحصاءها للبحث التجريبي لاحقاً.

#### مجتمع وعينة البحث

تكونت عينة الكفاءة السيكومترية من (30) طفل وطفلة ملتحقين بالحضانة ما قبل المدرسة من أجل التأكد من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في البحث.  
تكونت عينة البحث الأساسية من (50) طفل وطفلة من الفئة العمرية ( 4 سنوات ونصف إلي 6 سنوات)، توزعت إلي ( 25 ) من الذكور و (25) من الإناث وكانوا من نفس الفئة العمرية .

#### أدوات البحث

- 1- مقياس نمو مهارات الادراك البصري لدي طفل ما قبل المدرسة (إعداد ليلي سعيد الجهني، نجلاء السيد علي الزهار، سنة 2015)

#### أ- وصف المقياس

يتكون المقياس من (26) سؤالاً تناولت كل مجموعة منها مهارة من مهارات الادراك البصري وتتنوع بين : مطابقة الصورة الصحيحة، وتحديد الصورة المختلفة، وإعادة ترتيب أشكال وفق حجمها،

والمزاوجة، وتمييز الشكل عن الخلفية، بواقع (6) أسئلة لمهارة التمييز البصري، و(5) أسئلة لمهارة الذاكرة البصرية، و(5) أسئلة لمهارة تمييز الشكل عن الخلفية، و(5) أسئلة لمهارة الإغلاق البصري، و(5) أسئلة لمهارة إدراك العلاقات المكانية. ويصح المقياس بالطريقة الآتية ( ترصد درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، يرصد صفر عن كل إجابة خاطئة، تجمع الدرجات في الخانة المخصصة لذلك في استمارة الإجابة)

### ب- ثبات وصدق المقياس

قام الباحثان بتحديد الخصائص السيكومترية للمقياس وفق الخطوات التالية :  
صدق المقياس : أرسل المقياس للتحكيم إلي عدد من الأساتذة المتخصصين، وبعد إسترجاع الاستمارات طبقت معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة إتفاق المحكمين، وقد بلغت النسبة وفقاً لهذه المعادلة (98%)، وهي نسبة مطمئنة تشير إلي أن اختبار نمو مهارات الإدراك قد أعد وفقاً للمطلوب. واعتمدت الباحثان علي ايجاد معاملات الصدق لأبعاد المقياس في ضوء قيم التشبعات لبنود المقياس بالعوامل الناتجة عن التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية . واجري بعد ذلك تدوير متعامد بأسلوب فاريماكس وفقاً لمحك كيزر وتم تحديد قيم التباين للعوامل والجذر الكامنة بان لا تقل عن الواحد الصحيح وأن تشبع البند بالعامل يكون أكبر من (0,03) ونسبة التباين الكلي للعوامل (66,63) من التباين الكلي وهي نسبة تدل علي الصدق العاملي للمقياس .

ثبات المقياس: اعتمدت الباحثان علي حساب معامل الثبات سبيرمان و بروان وجتمان، وكانت النتيجة كتالي ( معامل الثبات بيرمان – بروان 0,655 ) و(معامل الثبات جيتمان 0,6532) وأيضاً تم حساب معامل الثبات في هذا المقياس بطريقة تحليل التباين ( معامل ألفا – كرونباخ)، والدرجة الكلية باستخدام معادلة الفا كرونباخ (0,7789)

### ج- ثبات وصدق المقياس

تأكدت الباحثة من ثبات المقياس من خلال تم حساب الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، وجدول رقم (1) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول ( 1 ) معامل الثبات لمقياس ( مقياس الإدراك البصري ) بطريقتي التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ

قيمة ( ر )	ن	القيم الإحصائية
		طريقة حساب الثبات
0.79	30	معامل ألفا – كرونباخ
0.70	30	التجزئة النصفية

بالنظر لقيم معاملات الارتباط الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي في كلتا الطريقتين، و هذا دليل على صلاحية المقياس لقياس مهارات الإدراك البصري لدى أفراد العينة

### صدق المقياس :

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بالطرق التالية القدرة التمييزية للمقياس

وللتحقق من القدرة التمييزية للمقياس تمت المقارنة بين متوسطات المجموعتين الأعلى من الوسيط، والأقل من الوسيط، حيث يتم تقسيم العينة إلى فئتين مرتفعي التقدير، منخفضي التقدير، وقد تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الأعلى والأقل من الوسيط، وقد جاءت النتائج علي النحو التالي:

جدول ( 2 ) قيمة (ت) للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس الإدراك البصري

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "ت"	الأقل من الوسيط		الأعلى من الوسيط		القيم الإحصائية المتغير
			ع	م	ع	م	
0.01	.000	7.704	4.07462	36.5385	2.81096	47.4167	الإدراك البصري

يُشير الجدول السابق إلى تحقق القدرة التمييزية لمقياس الإدراك البصري، حيث يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الأعلى والأقل من الوسيط، حيث بلغت قيمة (ت) (7.704) وهي دالة عند مستوي (0.01) مما يشير إلى وجود فرق دال بين المجموعتين الأعلى والأدنى من المتوسط، وهو ما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بقدرة على التمييز بين استجابات أفراد العينة، وهذا يعد مؤشراً على صدق المقياس .

تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد بعضها مع بعض والأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لحساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول رقم ( 3 ) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد  
والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	البعد الخامس	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	
0.925	0.714	0.754	0.537	0.692	1	البعد الأول
0.886	0.602	0.724	0.704	1		البعد الثاني
0.857	0.709	0.785	1			البعد الثالث
0.853	0.778	1				البعد الرابع
0.899	1					البعد الخامس
1						الدرجة الكلية

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن هناك ترابطاً بين أبعاد بعضها مع بعض و المقياس ككل فيما يشير إلى تمتعه بالثبات، وأن المقياس يتمركز حول هدف واحد ألا وهو قياس مهارات الإدراك البصري.

## 2- مقياس مهارات الاستعداد للقراءة ( إعداد / أماني عبد الفتاح، سنة 2012)

### أ- وصف المقياس

يهدف المقياس إلى قياس مدى إستعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة، ويعرض المقياس المكونات الرئيسية للقراءة والعبارات الفرعية المرتبطة بكل بعد رئيسي ويتكون المقياس من ستة أبعاد فرعية للقراءة يتم من خلالها قياس مهارات الإستعداد للقراءة لدى طفل ما قبل المدرسة، وتحتوي الأبعاد الفرعية للمقياس علي خمسون عبارة، وكل عبارة من هذه العبارات يتبعها مجموعة من البطاقات والتعليمات للطفل . وتقوم الباحثة بعرض البطاقات علي الطفل وتوضيح المطلوب منها ثم تطلب منه إختيار البطاقة التي تعبر عن الإجابة الصحيحة.

والمقياس مكون من مجموعة من الأبعاد وهي ( التعبير الشفهي مكون من 9 فقرات، التمييز البصري مكون من 12 فقرة، الذاكرة البصرية مكون من 5 فقرات، التمييز السمعي مكون من 9 فقرات، التذكر السمعي مكون من 8 فقرات، التمييز البصري السمعي مكون من 7 فقرات ).

طريقة تصحيح المقياس : توجد أمام كل عبارة ثلاث إختيارات هي (1،2،3) الإختيار الأول هو الرقم (3) وهو يمثل أعلى درجة يحصل عليها الطفل عندما يجيب علي السؤال المطلوب إجابة صحيحة أو يتعرف علي الصور المرتبطة بالبعد هنا تضع الباحثة إشارة ( صح ) أسفل الرقم (3)، وإذا كانت إجابة الطفل للسؤال أو تعرفه علي الصورة قريبة من الصواب هنا تضع الباحثة إشارة (صح ) أسفل الرقم (2)، أما إذا كانت إجابة الطفل للسؤال خاطئة أو غير قادر علي معرفة الصور هنا تضع الباحثة إشارة (صح ) أسفل الرقم (1).

### ب- ثبات وصدق المقياس

ثبات المقياس تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الإجراء، حيث طبق علي عينة قوامها (30 طفل وطفلة ) مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس وقد تم استخراج معاملات الارتباط ( بطريقة بيرسون ) بين درجات التطبيقين، وأظهرت النتيجة أن معاملات الثبات لجميع أبعاد المقياس وكذلك للدرجة الكلية له ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0,01 مما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية 0,89 وهو معامل دال عند مستوي 0,01

### صدق المقياس

الاتساق الداخلي للمقياس قامت ( د/ أماني ) بالتحقق من صدق المقياس بحساب الإتساق الداخلي علي عينة قوامها (30) من الذكور والإناث واتضح أن جميع معاملات الارتباط التي تقيس ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس الستة بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي دلالة 0,01، للأبعاد التالية وهي (التعبير الشفهي، التمييز البصري، الذاكرة البصرية، التمييز السمعي، التذكر السمعي)، أما (التمييز السمعي البصري ) دالة عند مستوي 0,05 وهذا يشير إلي أن مقياس الاستعداد للقراءة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والتجانس وهذا مؤشر عال علي صدق المقياس.



- الصدق العاملي للمقياس قامت (د/ أماني) بالتحقق من صدق المقياس بحساب الصدق العاملي ولقد تم الحصول علي (3) عوامل ذات جذور كاملة أعلى من الصفر وقد تراوحت بين أعلى قيمة للعامل الثالث (76) وبين أقلها وهي العامل رقم (1) بقيمة 31 ذات جذور كامنة أعلى من واحد صحيح، ويعتبر العامل الأول هو أهم العوامل المشتقة من حيث نسب التفسير حيث فسر ما نسبته (26%) من المعلومات التي اشتملت عليها المتغيرات وفسر العامل الثاني (25%) وفسر العامل الثالث (24%) وهي نتيجة تفسير تعتبر عالية ويدل ذلك علي أن مقياس الاستعداد للقراءة لطفل الروضة يتمتع بدرجة صدق عاملي عالي، ويدل ذلك علي الصدق العاملي للمقياس وصدق البناء.

### ج- صدق وثبات المقياس

قامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات المقياس

ثبات معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

تم حساب الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، ونوضح ذلك في الجدول التالي :

جدول ( 4 ) معامل الثبات للمقياس ( مقياس مهارات الاستعداد للقراءة ) بطريقتي التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ

قيمة ( ر )	ن	القيم الإحصائية طريقة حساب الثبات
0.94.	30	معامل ألفا – كرونباخ
0.72	30	التجزئة النصفية

بالنظر لقيم معاملات الارتباط الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي في كلتا الطريقتين، وهذا دليل على صلاحية المقياس لقياس مهارات الاستعداد للقراءة. لدى أفراد العينة، تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات أفراد العينة على الأبعاد بعضها مع بعض والأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. والجدول يوضح ذلك

جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
البعد الأول	1	0.714	0.537	0.754	0.541	0.612
البعد الثاني		1	0.778	0.724	0.645	0.670
البعد الثالث			1	0.704	0.705	0.621
البعد الرابع				1	0.499	0.714
البعد					1	0.512
						0.789

							الخامس
0.801	1						البعـد السادس
1							الدرجة الكلية

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن هناك ترابطاً بين ابعاد بعضها مع بعض و المقياس ككل فيما يشير إلى تمتعه بالثبات، وأن المقياس يتركز حول هدف واحد ألا وهو قياس مهارات الاستعداد للقراءة .

### صدق القدرة التمييزية للمقياس:

ويعبر عن قوة المقياس في التفريق بين أفراد العينة، مرتفعي ومنخفضي الأداء ويقصد به مدى قدرة المقياس على التمييز بين المبحوثين، حيث إن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس، وقوته التمييزية بين أفراد العينة (منسي و الشريف، 2014، 201) وللتحقق من القدرة التمييزية للمقياس تمت المقارنة بين متوسطات المجموعتين الأعلى من الوسيط، والأقل من الوسيط، حيث يتم تقسيم العينة إلى فئتين مرتفعي التقدير، ومنخفضي التقدير، وقد تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الأعلى والأقل من الوسيط، وقد جاءت النتائج علي النحو التالي:

جدول رقم (6) قيمة (ت) للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس مهارات القراءة

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "ت"	الأقل من الوسيط		الأعلى من الوسيط		القيم الإحصائية المتغير
			ع	م	ع	م	
0.01	.000	9.082	15.33860	123.4545	8.77590	167.6429	مهارات القراءة

يُشير الجدول السابق إلى تحقق القدرة التمييزية لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة، حيث يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الأعلى والأقل من الوسيط، حيث بلغت قيمة (ت) (9.082) وهي دالة عند مستوي (0.01) مما يشير إلى وجود فرق دال بين المجموعتين الأعلى والأدنى من المتوسط، وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدرة على التمييز بين استجابات أفراد العينة، وهذا يعد مؤشراً على صدق المقياس .

### 3- مقياس ستانفورد بنية الصورة الخامسة

تم تطبيق مقياس الذكاء ستانفورد بنيه الصورة الخامسة تقنين الدكتور صفوت فرج، وذلك لإختبار الأطفال ما قبل المدرسة الذكور والإناث وتتراوح نسبة ذكائهم (90 فيما أعلي).

## نتائج البحث

### الفرض الأول:

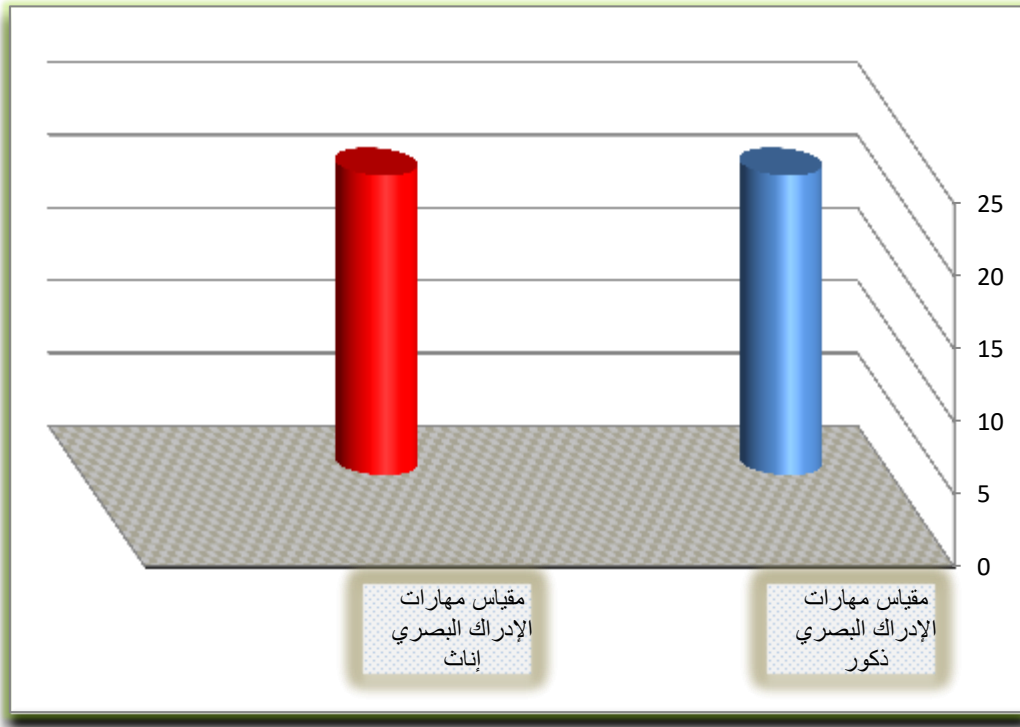
ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة مهارات الإدراك البصري تبعاً لمتغير النوع لدي عينة من رياض الأطفال.

"وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين -Independent-Samples T-test، والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت).

جدول رقم (7) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس مهارات الإدراك البصري.

المهارات	النوع	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
التمييز البصري	ذكور	25	5.1600	.89815	.205	.838	غير دال
	إناث	25	5.0800	1.73013			
الذاكرة البصرية	ذكور	25	4.0400	1.33791	-.189	.851	غير دال
	إناث	25	4.1200	1.64114			
تمييز الشكل عن الخلفية	ذكور	25	3.3600	2.07926	-1.273	.209	غير دال
	إناث	25	4.0000	1.41421			
الإغلاق البصري	ذكور	25	4.9200	1.27689	-.189	.851	غير دال
	إناث	25	4.9400	1.30639			
إدراك العلاقات البصرية	ذكور	25	3.1200	1.42361	-1.831	.073	غير دال
	إناث	25	3.9200	1.65630			
القياس الكلي مقياس الإدراك البصري	ذكور	25	20.6000	3.82971	-.469	.641	غير دال
	إناث	25	21.1600	4.57967			

يوضح الجدول السابق أن قيمة ت كانت (-.469)، و أقل قيمة للدلالة (.641) وبالتالي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس مهارات الإدراك البصري، والشكل التالي يوضح الفرق بين الذكور وإناث علي مقياس مهارات الإدراك البصري.



شكل رقم ( 1 ) يوضح الفرق بين الذكور وإناث على مقياس مهارات الادراك البصري لدي رياض الأطفال

### مناقشة نتائج الفرض الأول

تري الباحثة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث علي مقياس الادراك البصري، وتري الباحثة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وذلك لان الفروق ليس متعلقة بنوع العينة وإنما تتوقف حسب نسبة الذكاء والبرنامج والأنشطة المطبقة والمقدمة للأطفال في الحضانات . ويتفق هذا مع دراسة ( Kenneth,Steven,2000 ) بعنوان عمليات الإدراك السمعي والبصري والقدرة علي القراءة دراسة أجريت علي خمس مهارات إدراكية سمعية وثمانية مهارات إدراكية بصرية، وأربع مهارات قراءة، ومجموعتين موضوعيتين وأشارت النتائج إلي أن المهارات الادراكية السمعية والبصرية يمكن أن تزيد من نجاح مهارات القراءة أو القدرة علي القراءة وذلك أيضاً يتوقف علي نسبة الذكاء الأطفال وأشارت الدراسة إلي أن لم تعد العمليات الادراكية أو لم يتوقف القدرة علي القراءة بإنجاز العمليات الادراكية بشكل جيد انما تتحكم عوامل أخرى في مهارات القراءة مثل نسبة الذكاء.

ويتفق أيضاً مع دراسة ( M.MBezrukikh,N.N.Terebova,2009 ) بعنوان خصائص الإدراك البصري من سن الخامسة إلي السابعة تم تحليل خاصية الإدراك البصري ( VP ) في الأطفال الذين يتراوح أعمارهم بين خمس إلي سبع سنوات والتي تقدر مكونات الإدراك البصري ( الادراك البصري والمكاني، والتمايز بين الشكل والأرضية، والتكامل الحركي البصري ) وتم العثور علي الاعتماد علي العمر لتطوير مكونات ال VP مما يشير الي تباين معدلات تطورها وأوضحت النتائج تطور جميع

مكونات VP بسرعة بين سن الخامسة والسادسة لوحظت تغييرات كبيرة في التكامل الحركي البصري والادراك البصري بين سن السادسة والسابعة.

### الفرض الثاني

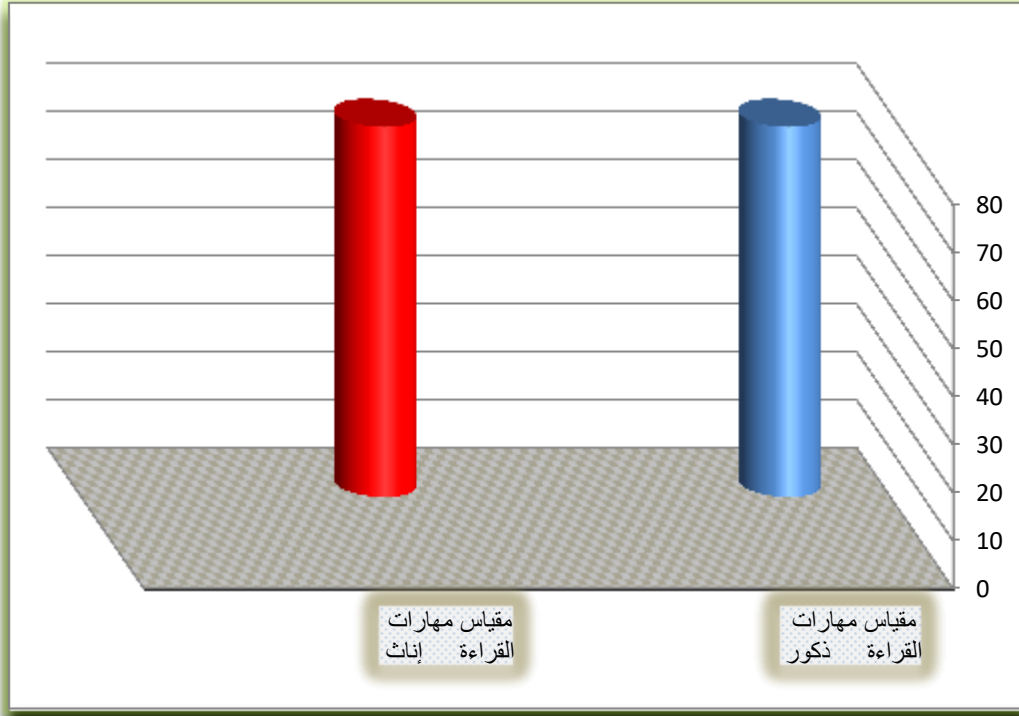
ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة مهارات الاستعداد للقراءة تبعاً لمتغير النوع لدي عينة من رياض الأطفال.

"وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين -Independent Samples T-test، والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت).

جدول رقم (8) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة

المهارات	النوع	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
التعبير الشفهي	ذكور	25	16.2400	2.75802	-.057	.955	غير دال
	إناث	25	16.2800	2.17025			
التمييز البصري	ذكور	25	18.7600	5.36408	.651	.518	غير دال
	إناث	25	17.9600	2.99277			
الذاكرة البصرية	ذكور	25	8.2400	2.45425	.200	.842	غير دال
	إناث	25	8.1200	1.71561			
التمييز السمعي	ذكور	25	12.4800	2.55425	-.469-	.641	غير دال
	إناث	25	12.9200	1.41561			
التذكر السمعي	ذكور	25	11.1600	5.00566	-.250	.804	غير دال
	إناث	25	11.4400	2.53443			
التمييز السمعي البصري	ذكور	25	10.8400	4.16013	.557	.580	غير دال
	إناث	25	10.3200	2.11581			
القياس الكلي لمقياس مهارات القراءة	ذكور	25	75.7200	17.79401	-.341	.735	غير دال
	إناث	25	77.0400	7.65659			

يوضح الجدول السابق أن قيمة ت كانت (-.341)، و أقل قيمة للدلالة (.735) وبالتالي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة، والشكل التالي يوضح الفرق بين الذكور وإناث على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة.



شكل رقم ( 2 ) يوضح الفرق بين الذكور وإناث على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لرياض الأطفال

### مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

وتفسر الباحثة إن لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بين التطور أو التقدم في مستوي مهارات الاستعداد للقراءة متوقف على عدة عوامل منها التعاون بين الحضانه أو المدرسة في طبيعة البرنامج المقدم للأطفال وأيضاً تقديم برنامج يحتوي على تنمية مهارات الأطفال السمعية واللغوية والبصرية والحركية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة ترمبل (Trimbae, 1996) هدفت لمعرفة أثر برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للطفل في رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات، ملتحقين بفصول رياض الأطفال، وإستغراق تقديم البرنامج مدة (12) أسبوعاً، وإستخدمت فيه مجموعة من الوسائل المختلفة لتنمية مهارات الإستعداد القرائي لطفل رياض الأطفال، وأسفرت النتائج عن ظهور تحسن في قدرة هؤلاء الأطفال على تمييز الحروف والوعي الصوتي ومدلولات الألفاظ وزيادة وعيهم بالمفاهيم المختلفة، كما بينت النتائج ضرورة الإهتمام بنشاط القصص حيث يعتبر من أهم الأنشطة التي تمكن الطفل من تنمية مهارات الإستعداد للقراءة، ودراسة بكيولسكي (Pikulski, 1997) تنمية الإستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة بإستخدام برنامج يعتمد على الأنشطة اللغوية، وذلك عن طريق تدريب الأطفال عينة البحث على عدد من الأنشطة اللغوية التي تنمي مهارات الترابط السمعي البصري، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في إختبار الإستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت النتائج فعالية الأنشطة اللغوية المتضمنة تدريبات الترابط السمعي البصري في تعليم الطفل القراءة.

وإختلفت نتائج الفرض مع دراسة إيمان أحمد خليل (2003) هدفت إلي معرفة فعالية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية المهارات اللغوية وبعض مهارات الإستعداد للقراءة . وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال من سن (5-6) سنوات، أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية وجدوي برنامج الأنشطة التعبيرية لتنمية مهارات الطفل في اللغة والإستعداد القرائي كما أسفرت النتائج عن تفوق أطفال المجموعة التجريبية علي أقرانهم من أطفال المجموعة الضابطة، وذلك علي إختبار نمو المهارات اللغوية . كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور في العينة التجريبية ومتوسطات الإناث في نفس المجموعة علي إختبار نمو المهارات اللغوية لصالح الإناث.

### الفرض الثالث:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة دالة إحصائية بين درجة مهارات الإدراك البصري وبين مهارات الاستعداد للقراءة لدي عينة من رياض الأطفال"

اختبار صحة الفرض الثالث: للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين مهارات الإدراك البصري و مهارات الاستعداد للقراءة، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (9) نتيجة اختبار بيرسون لدلالة الارتباط بين مهارات الإدراك البصري ومهارات الاستعداد للقراءة

الدرجة الكلية		إدراك العلاقات البصرية		الإغلاق البصري		تمييز الشكل عن الخلفية		الذاكرة البصرية		التمييز البصري		مهارات الإدراك البصري	مهارات القراءة
أقل قيمة للدلالة	قيمة ر	أقل قيمة للدلالة	قيمة ر	أقل قيمة للدلالة	قيمة ر	أقل قيمة للدلالة	قيمة ر	أقل قيمة للدلالة	قيمة ر	أقل قيمة للدلالة	قيمة ر		
.026	.445	.049	.398	.012	.266	.045	.403	.113	.325	.035	.424	التعبير الشفهي	
.020	.461	.025	.448	.003	.313	.029	.413	.012	.494	.001	.641	التمييز البصري	
.002	.483	.023	.454	.030	.230	.012	.471	.034	.426	.008	.519	الذاكرة البصرية	
.012	.494	.040	.413	.064	.197	.000	.413	.030	.371	.015	.482	التمييز السمعي	
.004	.556	.051	.350	.011	.268	.002	.483	.081	.279	.008	.520	التذكر السمعي	

.025	.448	.037	.420	.016	.254	004	.556	.000	.545	.020	.464	التمييز السمعي البصري
.001	.620	.013	.491	.005	.294	.001	.540	.001	.612	.000	.683	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبه ذات دلالة إحصائية عند مستوي ( 0.01) بين الدرجة الكلية لمقياس مهارات الادراك البصري والدرجة الكلية لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة، حيث بلغت قيمة ر ( 0.620) وكانت اقل قيمة للدلالة (0.001).

### مناقشة نتائج الفرض الثالث

وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبه ذات دلالة إحصائية عند مستوي ( 0.01) بين الدرجة الكلية لمقياس مهارات الادراك البصري والدرجة الكلية لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة ولقد فسرت الباحثة وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغيرات البحث وذلك بسبب إن أطفال رياض الأطفال لم يستطيعوا القراءة مباشرة أو التدريب علي مهارات الاستعداد للقراءة دون التعرض للتدريب علي مجموعة من الأنشطة الترفية التعليمية في ذات الوقت مثل أنشطة مهارات الادراك البصري من مطابقة ونسخ وتلوين وإدراك التشابه والاختلافات بين الأشياء والأحجام والأوزان والتدريب علي المهارات اللغوية وحكي القصص والتقليد وهذا ما اتفقت معه العديد من نتائج الدراسات ومنها دراسة ( Meng,xCheng,et2011 ) بعنوان الادراك البصري الديناميكي وتطوير القراءة لدي أطفال المدارس، هدفت الدراسة إلي تطوير مهارات الاستعداد للقراءة وذلك عن طريق تطوير مهارات الادراك البصري الديناميكي، وقد تكونت العينة من مائة طفل واختبار مهارات الادراك البصري والمهام المتعلقة بالقراءة وكانت نتائج الدراسة أن تطوير القراءة يعتمد إلي حد ما علي تطوير الادراك البصري ونظام المعالجة البصرية، وإن تطوير القراءة قائم علي التطور البصري المرتبط بشكل مباشر بالمعالجة الإملائية وحقت الدراسة هدفها في أن تطوير مهارات القراءة يعتمد علي تطوير الادراك البصري الأساسي ودراسة ( Priydarshi,Brajesh,et,2012 ) بعنوان علاقة الادراك بمهارات القراءة، وهدفت الدراسة إلي أن تعتبر المهارات الإدراكية من العوامل المهمة في تنمية مهارات القراءة المبكرة، وتسعي الدراسة إلي تحديد علاقة المتغيرات الإدراكية السمعية البصرية بالقراءة والمهارات المرتبطة بها لدي الأطفال من الصف الأول إلي الصف الثامن تم أخذ مجموعة 160 طفلاً ( 20 طفلاً، 10 ذكور و10 إناث) من كل صف وتم تقسم المشاركين إلي مجموعتين وفقاً لوسيلة التدريب وتحقيق التجانس في اكتساب المهارات الإدراكية وتشير النتائج أن العجز الإدراكي قد يعيق تطور القراءة في الصفوف قبل الابتدائية والصفوف الابتدائية.

وترى الباحثة ان من أسباب وجود علاقة داله إحصائياً بين المتغيرين مهارات الادراك البصري ومهارات الاستعداد للقراءة هو ان الأطفال عينة البحث تلتحق بالحضانه من عمر عامين وتعرضوا للعديد من التدريبات علي مهارات الادراك البصري وهذه المهارات كانت تختلف وتتغير حسب عمر الأطفال وقدراتهم المهارية، مما انعكس ذلك علي أدائهم في اختبار مهارات الاستعداد للقراءة.



### توصيات البحث :

- في ضوء إجراءات الدراسة الحالية، وما توصلت إليها الباحثة من نتائج، وما قدمتها من تفسيرات، وما وجهتها من صعوبات خلال تطبيق البحث فإنها تقترح بعض التوصيات التربوية :-
- 1- إعداد برامج تدريبية للأطفال داخل الحضانات والصف الأول والثاني ما قبل المدرسة عن مهارات الإدراك البصري بمهاراته وأنشطته التدريبية .
  - 2- إعداد برامج تدريبية للأطفال داخل الحضانات والصف الأول والثاني ما قبل المدرسة عن مهارات الاستعداد للقراءة بمهاراتها وأنشطتها التدريبية .
  - 3- إعداد برامج إرشادية وتدريبية للوالدين لكي يتمكنوا من معرفة المهارات اللازمة التي يجب تدريب أطفالهم عليها لما قبل الإلحاق بالمدرسة والتي بدورها سوف تؤدي إلي نجاح العملية التعليمية فيما بعد.
  - 4- عقد دورات تدريبية للمدرسين والمربين وتدريبهم علي أساليب تعلم حديثة للمهارات التي يجب تدريب الأطفال عليها ما قبل المدرسة.
  - 5- تدريب المسؤولين علي رعاية الطفل في هذه المرحلة من أولياء أمور ومدرسين علي كيفية توصيل المعلومة للطفل بطرق شيقة وممتعة ومراعاة العمر الزمني والعقلي للطفل أثناء التدريب.

### بحوث مقترحة

تقدم الباحثة فيما يلي بعض البحوث المقترحة في ضوء ما توصلت له نتائج الدراسة :

- 1- فاعلية برنامج لتنمية مهارات الإدراك البصري لدي رياض الأطفال .
- 2- فاعلية برنامج لتنمية مهارات الإدراك البصري ومهارات الاستعداد للقراءة لدي رياض الأطفال.

## المراجع العربية

- أبو قلة، السيد عبد الحميد صالح (2009). دراسة مقارنة لخصائص الإدراك البصري لدى مجموعتين من التلاميذ بالمرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين، *مجلة الأنجلو المصرية*، 1(19)، 39-77
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (2010). *صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والأنفعالية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- البجة، عبد الفتاح حسن (2017). *تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية*. عمان: دار الفكر.
- البلتاجي، أية مصطفى عبد الخالق (2020). تنمية الإنتباه الإنتقائي مدخل لتحسين الذاكرة العاملة لدى أطفال صعوبات القراءة (الديسلكسيا)، رسالة ماجستير، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- بدر الدين، خديجة محمد (2009). فاعلية برنامج لتهيئة طفل الروضة للقراءة والكتابة ودوره في التغلب علي بعض صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- توفيق، نورا جلال فكري (2020). الدلالة التمييزية لاختبار المعالجة البصرية المكانية ببطارية نبيسي-2 في تشخيص صعوبات الادراك البصري لدى أطفال الروضة، *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*، (110)، 1779-1810.
- الجارحي، سيد جارحي السيد يوسف (2009). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الأداء البصري والإدراك الصوتي في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدي الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الجهني، ليلي سعيد، الزهار، نجلاء السيد علي . *مقياس نمو مهارات الإدراك البصري لدي طفل ما قبل المدرسة*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- خليل، إيمان أحمد (2003). فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات البصرية لدي أطفال الروضة في مجال الإستعداد للقراءة، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، (131).
- ريان، علي تهامي علي (2013). فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية مهاراتي الوعي الصوتي والإدراك البصري لدي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- رضوان، فوقية (2002). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري لدي طفل الروضة، *مجلة علم النفس*، الهيئة المصرية للكتاب، (61)، 28-45.
- زمزمي، فضيلة أحمد (2007). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدي طفل ما قبل المدرسة، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، كلية التربية للبنات، مكة المكرمة، (1)، 9-51
- الزيات، فتحي مصطفى (1998). *الأسس التشخيصية والعلاجية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

- السيد، السيد عبد الحميد سليمان (2003). صعوبات التعلم والإدراك البصري (تشخيص وعلاج). القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد، زينب ماضي محمود (2011). فاعلية برنامج لتنمية الإدراك البصري لدى الأطفال ما قبل المدرسة المصابين بالشلل الدماغي (دراسة حالة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عبد الخفاجي، عدنان طلاك (2016). مشكلات تعليم القراءة والكتابة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد السلام، نرمين محمد (2013). برنامج في التعبير الفني لتنمية الذكاء المكاني والإدراك البصري لطلاب كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- علي، محمود علي عزيز الدين علي (2018). تنمية الإدراك البصري كمدخل لعلاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- عبد الفتاح، أماني (2012). مقياس مهارات الاستعداد للقراءة (لدى طفل الروضة). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العمارنة، عماد بن فاروق؛ القحطاني، عادل بن عبد الله (2018). تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة جدة، (53)، 232-251.
- عبد الحميد، السيد (2003). سيكولوجية اللغة والطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فرج، صفوت (2011). مقياس ستانفورد بنيه – الصورة الخامسة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد، هبة علي فرحات (2010). الإسهام النسبي لمهارات الإدراك البصري والإدراك الحركي في مهارة الاستعداد للكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، بحث منشور، مجلة كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس، (2)، 1-30.
- مايلز، كريستين (1994). التربية المختصة دليل لتعليم الأطفال المعوقين عقلياً. ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع، عمان.
- نور، إبراهيم صادق أحمد (2016). برنامج تدخل مبكر لتنمية بعض مهارات الأداء البصري لدى عينة من الأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير، كلية الطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

## Reference

- Bonsall,C,&Dornbush,R.L.(1969).Visual Perception and reading,Journal of Educational Psychology,(60),294-299.
- Cayir,aybala.(2017).Analyzing the Reading Skills and Visual perception Levels Grade students Universal ,Journal of Educational Reasearch,(7),1113-1116.
- Justice,L.M.(2003).Emergent Literacy intervention for vulnerable preschoolers Relative effects of two approaches American, journal of speech language pathology,12(3),320-323.
- Meng,X,Cheng-Lai,A,Zeng,B,et,al .(2011).Dynamic visual perception and reading development in chinese school children.Ann,of Dyslexia,(61),161-176.
- Mark M.(2006). Isolating the impact of visual perception on dyslexics reading ability,www.doi.org,Available online10 July2006.
- M.M.Bezrukikh&N.N.Terebova.(2009).Characteristics of the development of visual perception in five\_to seven-year-old children.
- Kenneth A.Kavale&Steven R.Forness.(2000).Auditory and visual Preception Processes and Reading Ability:AQuantitative Reanalysis and Historical Renterpretation,ResearchArticle ,www.doi.org,(23),253-270.
- Ponce,lundy&Griffinmdarion,(2003). Early childhood Education Programs in the 50States ,American Edacator,V3.
- Pikulski, J.(1997). Reading and writing in kindergargarten developmentally appropriate reading today,Vol( 15), Issuel.
- Priyadardhi,Brajesh&Goswami,S,P&Sen,Madhuban.(2012) .The Relationship of Auditory and visual perception with peadingrelated skills,Journal of the All India Institute of Speech&Hearing,(31),168-176.
- Trimble,W.J.(1996).A program for the development of reading readiness skills for kindergarten student using a cross, age reading partner other leachert and technology,nova south eastern university.
- Xiujiayang&Jiazhang&Yapinglv.(2020).Failure of resting\_state frontal\_occipital connectivity in linking visual perception with reading fluency in Chinese children with developmental dyslexia, Faculty of psychology ,Beijing Normal University,Beijing100875,China.

## THE RELATIONSHIP BETWEEN VISUAL PERCEPTION AND READING READINESS SKILLS IN KINDERGARTEN CHILDREN

Nour Al-Huda Hassan Mohamed Fathi

Master's Researcher, Department of Psychology

Faculty of Women for Arts, Science & Edu-Ain Shams University, Egypt

[nourelhuda07@gmail.com](mailto:nourelhuda07@gmail.com)

Prof. Dr./ Heba Hussein Ismaeil

Professor of Psychology Department

Faculty of Women for Arts, Science & Edu

Ain Shams University, Egypt

Hebahussien2009@hotmail.com

Lecturer Dr./ Sahar Fathi El Shaarawy

Professor of Psychology Department

Faculty of Women for Arts, Science & Edu

Ain Shams University, Egypt

Sahar.elsharawy@women.asu.edu.eg

### Abstract

The study aimed to identify the relationship between visual perception and reading readiness skills in a sample of children in the kindergarten stage. The basic research sample was composed of (50) boys and girls, with their age ranged between 4½ to 6 years in the Ideovate Academy Kindergarten, in Hadayek El-Qubba, Cairo, where the intelligence of male and female children ranged around (90 degrees and above, i.e. in the average category) according to the Stanford Scale, the structure of the fifth image of intelligence (organized by Dr. Safwat Farag), where the researcher used Visual Perception Skills Scale of pre-school child prepared by: Layla Saeed Al-Guhani, Naglaa El-Sayed Ali El-Zahar (2015), and Reading Readiness Skills Scale for kindergarten child, prepared by: Amani Abdel-Fattah (2012), and the Stanford Intelligence Scale the Fifth Image Structure, organized by Dr. Safwat Farag. The results concluded that there is a statistically significant relationship between the degree of visual perception skills and the reading readiness skills in a sample of kindergarteners, while there was no statistically significant differences between the averages of males and females on the reading readiness scale, and there was no statistically significant differences between the averages of males and females on the visual perception scale.

**Keywords** : Visual perception, readiness for reading, kindergarten.